وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارس –المدية–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة بعنوان

دور تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم

دراسة ميدانية على عينة من معلمين المرحلة الإبتدائية بالمدية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم التربية
تخصص ارشاد وتوجيه

إعداد الطالبة:

–شرقي أمال

–جيلالي سعاد

إشراف الأستاذ:

–رضا حيرش

السنةالجامعية2022/2021

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم

أشكر الله سبحانه وتعالى أولا وأخيرا، ونحمده جلت قدرته كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه لما رزق به علينا من الصحة والصبر والعزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع، فالحمد لله والصلاة والسلام على أشرف المرسلين حبيب الله محمد عليه أفضل الصلاة والسلام.

ثم نتوجه جزيل الشكر وكبير امتناننا إلى الدكتور رضا حيرش حفظه الله ورعاه المشرف على هذا العمل لما أمده لنا من الإرشادات والتوجيهات، ناصح لنا بالتحلي بالدقة والإتقان في إتمام هذا العمل،في ظل جائحة كوفيد19.

كما نتقدم بالشكر لكل من ساعدنا من قريب وبعيد.

الإهداء

إلى من أبصرت بها طريق حياتي..واستمديت منها قوتي واعتزازي بذاتي ..إلى الكفاح الذي لا يتوقف،إلى الشامخة التي علمتني معنى الإصرار وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان والتخطيط السليم ،إلى ينبوع العطاء المتفاني مدى عمري..إلى طريق الهداية والدتي الغالية أمد الله في عمرها،وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أهدي هذا العمل إلى من رعاني أبي العزيز جزاه الله كل خير.

إلى من شملوني بالعطف،وأمدوني بالعون وحفزوني للتقدم سندي وإخوتي محمد،سفيان، طيب،وثامر.

إلى نبع الصفاء والطهارة عبد الرحمان وأماني.

إلى كل من علمني حرفا....وإلى كل من يسلك طريقا يلتمس فيه علما.....

إلى كل من ساعدني ووقف إلى جانبي في رحلتي العلمية والعملية ...لهم مني كل الإحترام والتقدير.

إليهم جميعا أهدي هذا العمل....

ملخص الدراسة

تتناول هذه الدراسة الموسومة ب **دور تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم في المدرسة الإبتدائية**

والتي هدفت إلى معرفة مدى تأثير دور التكوين في تحقيق الدافعية للتعلم، ومن خلال محاولة الإجابة على التساؤل الرئيسي قمنا بصياغة فرضية عامة مفادها: **ما دور تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم لدى معلمين المدرسة الإبتدائية؟**

ولقد تكون مجتمع البحثمن جميع معلمي ومعلمات المدرسة الإبتدائية بدائرة البرواقية ودائرة قصر البخاري لعام(2021-2022) وحيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة وقد اشتملت 30 معلم ومعلمة ،وقد استخدم المنهج الوصفي التحليلي لأنه يتناسب مع موضوع الدراسة، وكما اعتمدنا على المقابلة كأداة لجمع البيانات وذلك من أجل الإتصال مع المعلمين، والإستفادة منها عند بناء الإستبيان ،وكما اعتمدنا على علىالاستبيان في الدراسة الأساسية ثم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسبة.

وقد تصورنا النتائج التالية:

-يساهم تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم لدى معلمي المدرسة الابتدائية بشكل كبير .

ومن خلال التصور المتوصل إليه في دراستنا يتأكد لدينا أن التكوين يساهم في تحقيق الدافعية للتعلم لدى معلمي المدرسة الإبتدائية بدرجة مرتفعة لما له من دور فعال .

Résume :

Cette étude étiquetée avec le role de la composition des deux composantes, porte sur la réalisation de la motivation pour l'apprentissage à l'école primaire qui visait à connaitre l'impact du role de la composition dans l'obtention de la motivation à apprendre, et en essayant de répondre à la question principale , nous avons formulé une hypothèse générale selon laquelle :quelle est le role de la composition des deux composantes dans l'obtention de la motivation à apprendre ?

parmi les enseignants du primaire ?

La communauté de recherche était composée de tous les enseignants masculins et féminins du primaire du district de el Bérrouaghia et du palais ksar el boukhari pour l'année $(2021-2022)$ et l'échantillon d'étude a été choisi de manière intentionnelle et comprenait 30 enseignants masculins et féminins. Recueillir des donnés afin de communiquer avec les enseignants et les exploiter lors de la construction du questionnaire et nous sommes également appuyés sur le questionnaire dans l'étude de base pour ensuite vérifier sa validité et sa fiabilité à l'aide de méthodes pédagogiques et statistique appropriées.

Nous avons visualisé les résultats suivantes :

-La composition des deux composantes contribue grandement à l'atteinte de la motivation à apprendre chez les enseignants du primaire.

à travers la visualisation atteinte dans notre étude il est confirmé que la formation contribue à atteindre la motivation à apprendre chez les enseignants du primaire à un degré élevé en raison de son role effectif.

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
الشكر والتقدير	
الإهداء	
ملخص الدراسة بالعربية	
ملخص الدراسة بالفرنسية	
فهرس المحتويات	
قائمة الأشكال	
مقدمة	أ
الفصل الأول:المدخل العام للدراسة	
1-إشكالية الدراسة	05
2-فرضيات الدراسة	05
3-مبررات إختيار الموضوع	07
4-أهمية الدراسة	07
5-أهداف الدراسة	08
6-تحديد مفاهيم الدراسة	08
7-الدراسات السابقة	09
8-التعقيب على الدراسات السابقة	12
الفصل الثاني:تكوين المكونين	
تمهيد	16
I -أساسيات حول عملية التكوين	16
1-مفهوم التكوين	16
2-أهمية التكوين	17
3-خصائص التكوين	18
4-مبادئ التكوين	19
5-أهداف التكوين	20
6-أنواع التكوين	21
II -إعداد المعلمين قبل الخدمة	23
1-تعريف تكوين المعلم قبل الخدمة	23

2-أهمية التكوين قبل الخدمة	23
3- أهداف التكوين قبل الخدمة	24
4- مبررات التكوين قبل الخدمة	25
5- صعوبات تعترض الطلبة الأساتذة في التكوين قبل الخدمة	25
III-التكوين أثناء الخدمة	29
1-تعريف التكوين أثناء الخدمة	29
2-أهمية التكوين أثناء الخدمة	30
3-أهداف التكوين أثناء الخدمة	31
4-مبادئ التكوين أثناء الخدمة	31
5- صعوبات التكوين أثناء الخدمة	33
الخلاصة	34
الفصل الثالث:دافعية التعلم	
تمهيد	38
I -التعلم	38
1-تعريف التعلم	38
2-النظريات المفسرة للتعلم	39
3-خصائص التعلم	43
4-شروط التعلم	44
II -الدافعية	
1-تعريف الدافعية	44
2-مفاهيم أساسية مرتبطة بالدافعية	45
3-أنواع الدوافع	47
4-تصنيف الدوافع	47
5-النظريات المفسرة للدافعية	49
III-دافعية التعلم	
1-تعريف دافعية التعلم	50
2-أنواع الدوافع	50
3-عناصر الدافعية للتعلم	51
4-علاقة الدافعية في عملية التعلم	52
5-وظائف دافعية التعلم	53

6-نظريات الدافعية للتعلم	55
خلاصة	59
الجانب الميداني	
الفصل الأول:الإجراءات المنهجية للدراسة	61
تمهيد	62
1-الدراسة الإستطلاعية	62
2-منهج الدراسة	63
3-حدود الدراسة	63
4-عينة الدراسة	63
5-أداة الدراسة	64
6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة	64
خلاصة	65
الفصل الخامس:عرض وتفسير النتائج	
تمهيد	68
1-التصور العام للدراسة	68
2-تداعيات الدراسة	69
3-توصيات ومقترحات	69
خاتمة	70
قائمة المراجع	72
مصادر أجنبية	75
المناشير	75
الملاحق	77

قائمة الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	هرمية ماسلو لحاجات الدافعية	57

قائمة الملاحق:

الرقم	عنوان الملاحق	الصفحة
01	مقياس تكوين المكونين	78
02	مقياس الدافعية للتعلم	79

مقدمة

تمثل دراسة دافعية التعلم بما فيه الأداء التربوي إحدى المداخل الأساسية التي ساهمت بها العلوم الاجتماعية خاصة في شقها التربوي, كما ساهمت التطورات السريعة في مجال التكوين في تحسين مستويات هذا الأداء, خاصة عند أساتذة المدرسة الابتدائية ,والتي تتميز عن غيرها بخصوصية الفئة العمرية لتلاميذها , والتي تنحصر بين ست وعشرة أعوام ,مما يستوجب الحرص على أن تكون دافعية التعلم لى الأستاذ في أعلى مستوياته, وهذا ما تعمل وزارة التربية الوطنية على تكريسه من خلال الاستثمار في تكوين الأستاذ المكون

وفي هذه الدراسة سنحاول تسليط الضوء على "دور تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم",وذلك من خلال جملة من العوامل المتداخلة التي تساهم في رفع درجة الدافعية لدى الأستاذ المكون, منها ما يتعلق به كأستاذ ومنها ما يتعلق به كمسؤول على العملية التكوينية لغيره من الأساتذة في المدرسة ومن هنا جاءت إشكالية هذه الدراسة لتطرح التساؤل الرئيسي التالي: ما دور تكوين المكونين في تحقيق دافعية التعلم ؟

وقد تضمنت هذه الدراسة جانبين هما : الجانب النظري والجانب التطبيقي .

يحتوي الجانب النظري على ثلاثة فصول:

الفصل الأول بعنوان الإطار العام للدراسة وتناولنا فيه مشكلة الدراسة،مبرراتاختيارالموضوع وأهمية الدراسة وأهداف الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة.

الفصل الثاني وقسم إلى ثلاثة أجزاء: الجزء الأول ويتم فيه التعرف على أساسيات حول عملية التكوين ويضم تعريف التكوين أهميته،خصائصه،مبادئ وأهداف التكوين. والجزء الثاني يضم أنواع التكوين الذي تعددت أنواعه فنجد تكوين حسب الوظائف وتكوين حسب الأفراد،حسب التوظيف،حسب مكان العمل، حسب وقف التنفيذ.أما الجزء الثالث فقد تضمن آلية عمل التكوين من مراحل وأساليب التكوين والمعوقات المؤثرة في عملية التكوين وأخيرا شروط نجاح عملية التكوين.

مقدمة

الفصل الثالث يتم فيه التعرف على مفهوم الدافعية والدافعية للتعلم ويتضمن المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية وتصنيف وأنواع الدوافع وعناصر الدافعية للتعلم وعلاقة الدافعية في عملية التعلم وفي الأخير النظريات المفسرة لكل من الدافعية والدافعية للتعلم.

أما الجانب الميداني يضم:

الفصل الرابع يتم من خلاله التعرف على الدراسة الاستطلاعية , المنهج المستخدم في الدراسة,عينتها,أداتها والأساليب الإحصائية المستخدمة

أخيرا تضمنت الدراسة خاتمة,قائمة المراجع,والملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول :المدخل العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة .

2-فرضيات الدراسة.

3-مبررات إختيار الموضوع .

4-أهمية الدراسة .

5-أهداف الدراسة .

6- تحديد مفاهيم الدراسة .

7-الدراسات السابقة .

7-التعقيب على الدراسات السابقة.

الفصل الأول: المدخل العام للدراسة

إشكالية الدراسة:

لقد شهدت الدولة الجزائرية عدة أزمات والتي على رأسها الأزمات التي شهدتها العملية التربوية ، مما أدى ذلك إلى أن امر المنظومة التربوية في بلادنا بمراحل عديدة ، عرفت عدة إصلاحات منذ الإستقلال سنة 1962 ، إذ أنها في وقت مضى إضطرت الجزائر إلى توظيف عدد كبير من الم درسين ذوي التكوين الضعيف ، والذين لم يستفيدوا في بعض الأحيان حتى من التكوين الأولي الضروري وكل ذلك بسبب التزايد الكبير في عدد المتمدرسين .

لذلك عطلت هذه الأخيرة منذ الإستقلال على تكوين الأستاذ تكوينا جيدا ، بحيث أصبحت المؤسسة التربوية عبارة عن مؤسسة إقتصادية ، تستجيب لنفس متطلبات الفعالية ، وبإعتيار أن المنظومة التكوينية ضلعا من المنظومة التربوية تسير معها وتدفعها إلى الأمام وتحقق لها التقدم والتحسن ، ومنه فإن هذه المنظومة بحاجة ماسة إلى طرف يساير جميع هذه الإصلاحات ، لهذا نجدها في الإصلاحات التربوية الأخيرة قد أعطت أهمية خاصة لتكوين الأستاذ .

وفي هذا الصدد أشار شولتز إلى وجوب إ عتباراتمهارت وكفاءات ومعارف الفرد شكلا من أشكال رأس المال الذي يمكن الإستثمار فيه ، فمن وجهة نظره أن هذا النوع من الإستثمار يحقق معدلات أسرع للنمو في المجتمعات ، أكثرمما يحققه الإستثمار في رأس المال المادي ، وقد إهتم بعم لية التعليم بإعتبارهاإستثماراضروريا لتنمية الموارد البشرية ، وبأنها شكل من أشكال رأس المال كما بنى مفاهيمه بناءا على الفرضية الأساسية مفادها وجود زيادة في الدخل القومي نتيجة الستثمار في الموارد البشرية ، مبينا أن هناك بعض أنواع التعليم التي تساهم في تحسين قدرات وطاقات الأفراد اللازمة لأداء عملهم ومثل هذا التحسن ينتج عنه زيادة في الدخل القومي (حسن ، 2005ص 6965) ، ولما كان التركيز على رأس المال البشري بإعتباره مقوم أساسي من مقومات رفع الإنتاج والإنتاجية ، فإن الجزائر منذ الإستقلال وإلى يومنا هذا عكفت على تطوير المنظومة التربوية من خلال تفعيل عناصر العملية التعليمية ، وتحسين مرورديتهإنطلاقا من إعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية وصولا إلى ترقية

مستوى فاعليها ، وهذا ما إصطلح على تسميته بالإصلاح التربوي ، والذي شاهد مراحل عدة بداية بأمرية 1976 ، ثم إصلاحات بن زاعو 2002 .

تليها إصلاحات الجيل الأول في 2013 والإجيل الثاني في 2016 ، أين ركزت وزارة التربية والتعليم على بداغوجياتطفاءات ن، وجعلت من المتعلم العنصر الفاعل في العملية التربوية ، ولكي يصل المتعلم إلى تنمية جميع قدراته ومهاراته ولما كانت دافعية التعلم من أهم مقاصد العملية التكوينية التعليمية ، بإعتبارها سلوكا أو نشاطا يؤدي إلى تغير بأي شكل من الأشكال ، سواءا في الهدف الدراسي أو الخارجي ، وتعتبر الملاحظة من الأساسيات التي تبين دافعية التعلم لدى الأستاذ ، ويمكن تلخيص مدى دافعيته أثناء عملية التعليم والتعلم داخل الفصل الدراسي من خلال توجيه الأسئلة ، شرح ،طرق التدريس،إستعمال الوسائل البيداوغوجية اللازمة لكل نشاط وكيفية التعامل معها ، التحضير للإمتحانات وتصحيحها .

وهناك جملة من العوامل المتداخلة تساهم في رفع درجة الدافعية للتعلم لديه منها ما يتعلق به كأستاذ ومنها مايتعلق به كمسؤول على عملية التكوينية لغيره من الأساتذة في المدرسة .
ومن هنا جاءت إشكالية دراستنا هذه لنطرح التساؤل التالي :

هل هناك علاقة لتكوين المكونين لتحقيق الدافعية لدى المتعلم؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

لتكوين المكونين دور فعال في تحقيق الدافعية للتع

3-مبررات إختيار الموضوع:

3-1-مبررات ذاتية:

- دافع الفضول العلمي.

-طبيعة اختصاصي والمتمثل في علوم التربية وتعتبر الدراسة منبين مواضيع التخصص.

-دافع الإنتماء إلى سلك التعليم للكشف عن دور التكوين للموظف.

-الرغبة في تسليط الضوء على مستوى هذا التكوين وتبيان دوره.

3-2-مبررات موضوعية:

- اكتساب مهارة عالية في إنجاز البحوث العلمية.
- معرفة العلاقة الموجودة بين موضوع تكوين المكونين والدافعية للتعلم.
- محاول اكتشاف أهمية الدافعية للتعلم في العملية التعليمية.
- اكتشاف معلومات جديدة عن الموضوع تساهم في رفع الدافعية للتعلم لدى المكونين.

4-أهمية الدراسة:

تكون أهمية هذه الدراسة المتعلقة بدور التكوين في تحقيق الدافعية للتعلم فيما يلي:

-أهمية موضوع التكوين في تحقيق الدافعية للتعلم.

-التنمية الشخصية والوظيفة للموظف خلال تكوينه.

-إظهار فعالية وأثر التكوين .

- تنمية وزيادة روح الدافعية لتطوير المهارات لدى المكون.

5- أهداف الدراسة:

- تسليط الضوء على موضوع التكوين وتحقيق الدافعية للتعلم وكل ما يتعلق بها من مفاهيم.

- معرفة ما إذا كان التكوين حقا له دور في تحقيق الدافعية.

- تنمية الشخصية المهنية للعامل من خلال التكوين.

6-تحديد مفاهيم الدراسة:

يكتسي المفهوم أهمية قصوى في عملية البحث الاجتماعي,فعن طريق هذا التحديد يمكن للباحث أن يحصر المعلومات التي عليه جمعها, ويمكن أيضا للقارئ منذ البداية أن يعرف ماذا يقصد الباحث بهذا المفهوم أو ذاك وعليه في دراستنا هذه قمنا بتحديد مفاهيم المصطلحات التالية:(التكوين,المكونين,الدافعية للتعلم.)

تعريف التكوين:

لغة:من الفعل كون أي شكل بمعنى أخرجه من العدم إلى الوجود (رمضان (2003)ص148).

إصطلاحا:هو عملية تعلم مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا ويتم في الوظائف التي يمكن تحديد مكوناتها وأنشطتها بشكل دقيق فهو عملية تعلم سلسلة من السلوك المبرم(دادي عدوان 2003ص148).

إجرائيا: مما سبق يمكن اعتبار التكوين وجه من أوجه العلم, أين يتم إحداث التغير المبتغى في المتكون

.قصد الرفع من قدراته لبلوغ الأهداف المرجوة منه

تعريف الدافعية للتعلم:

اصطلاحا:يعرفها مروان أبو حويج هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي وهذه الطاقة هي التي ترسم الكائن الحي أهدافه وغايته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية. (أبو حويج, 2004ص 43)

إجرائيا: هي قوة داخلية تثير في المتعلم الرغبة في الدراسة والتحصيل ،وهي التي تدفع به إلى المشاركة في عمليات التعلم بشكل فعال.

7-الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة حلقة هامة في تحديد معالم البحث وتساعد الباحث في توضيح مفاهيم ومصطلحات بحثه,ويرى المختصون في الدراسات المنهجية أن الدراسات السابقة تزود الباحث برؤية واقعية منهجية .

7-1-الدراسات المتعلقة بالتكوين:

دراسة زيتوني نعيمة (2014-2015)بعنوان أن التكوين أثناء الخدمة ودوره في تنمية كفايات التدريس لدى معلمي المرحلة الإبتدائية ,حيث انطلقت في دراستها من خلال تساؤل واحد:هل ساهم التكوين أثناء الخدمة في تنمية كفايات التديس؟ حيث أجريت الدراسة على عينة قدرها 110معلم ومعلمة من ابتدائيات مدينة أم البواقي, اعتمدت على المنهج الوصفي ولجأت في جمع البيانات للإستبيان بعد التأكد من خصائصه السيكومترية وقد اشتملت الأداة على المحاور الثلاثة لكفايات التدريس (التخطيط,التنفيذ,التقويم),وتم التحقق من صحة الفرضية حيث أن التكوين أثناء الخدمة يساهم في تنمية كفايات التدريس بدرجة عالية لدى معلمي المرحلة الإبتدائية.

دراسة فضل الدين مصطفى(2018-2019):بعنوان فعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الإبتدائي في ظل الإصلاحات الجديدة. حيث انطلقت الدراسة من خلال الفرضية وهي:يوجد مستوى مرتفع لفعالية التكوين أثناء الخدمة في ظل الإصلاحات الجديدة لدى أساتذة التعليم
الإبتدائي,وتضمنت أدوات الدراسة استخدام استبيان فعالية التكوين أثناء الخدمة الذي تم تطبيقه على العينة المدروسة,كما اعتمد على المنهج الوصفي التحليلي, وكذا الإستعانة

ببرنامج في تحليل البيانات من درجة فعالية التكوين أثناء الخدمة ,باستخدام التكرارات وكذا اختبار للكشف عن دلالة الفروق من حيث متغير الجنس وكذا من حيث متغير الخبرة المهنية ,وقد أظهرت نتائج الدراسة على وجود فعالية مرتفعة لفعالية التكوين أثناء الخدمة لدى أساتذة التعليم الإبتدائي عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الجنس ,عدم وجود فروق دالة إحصائيا لمتغير الخبرة المهنية.

دراسة جابرد جبريل (2015) بالخرطوم:هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الإحتياجات التدريبة أثناء الخدمة لمعلمي مرحلة التعليم الأساسي بالخرطوم تكونت عينة الدراسة من 160معلم ومعلمة وتوصلت الدراسة إلى أنها أهم الإحتياجات التدريبية أثناء الخدمة تمثلت في علم النفس التربوي وطرق التدريس إلى جانب احتياجات في مجال التخصص الأكاديمي والثقافي ,وكذلك تباعد الفترة الزمنية بين دورات التدريب وكشفت الدراسة عن معوقات مالية وإدارية للتدريب أثناء الخدمة.

7-2- الدراسة المتعلقة بالدافعية للتعلم:

-الدراسات العربية:

دراسة خلف (2013)بعنوان الدافعية نحو العمل المدرسي والعوامل المؤثرة في مستواها لدى معلمي العلوم في مدارس محافظة جرش.اجريت الدراسة في الأردن، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي,حيث تكون مجتمع الدراسة من (334)معلمي ومعلمات مادة العلوم في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم في محافظة جرش لعام 2012/2011,أما العينة فتكونت من(225)معلما ومعلمة,وقد استخدام الإستبانة كأداة للدراسة، أظهرت النتائج أن مستوى الدافعية نحو العمل المدرسي

لدى معلمي العلوم كان بدرجة متوسطة، ووجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير الخبرة التعليمية لصالح المعلمين من ذوي الخبرة الطويلة، وأوصت الدراسة بضرورة توفير العوامل التي من شأنها تحسين دافعية معلمي العلوم خاصة أن النتائج أظهرت مستوى متوسطا من الدافعية لديهم حتى لا يهدد مستوى دافعية مستوى دافعية طلبتهم.

-الدراسات الأجنبية:

دراسة آتشويلماز (2018)التحقيق في مستوى دافعية العمل لدى معلمي المدرسة الإبتدائية.هدفت الدراسة إلى فحص مستويات دافعية العمل لمعلمي المدارس الإبتدائية العاملين في مؤسسات التعليم الإبتدائيفي مقاطعة اسطنبول،أجريت الدراسة في تركيا وقد استخدمت المنهج المسحي الوصفي,وتكون مجتمع الدراسة من علمي ومديري المدارس الإبتدائية الحكومية التابعة لوزارة التربية الوطنية في منطقة كوجوكجكمجة، بينما تكونت عينة الدراسة من (371)معلما ومديرا، وقد تم استخدام مقياس تحفيز العمل كأداة الدراسة،أظهرت النتائج أن متوسط الدرجات التي حصل عليها معلمو المدارس الإبتدائيةمن مقياس تحفيز العمل كان منخفضا، وأوصت الدراسة بضرورة مكافأة المعلمين الذين يشاركون في الدراسات العلمية وعرض عروض مختلفة.

دراسة فيسيووجيزيز وروس وكانافارو وبريرا بعنوان العلاقة بين دافعية المعلمين والمتغيرات التنظيمية :مراجعة الأدبيات.هدفت الدراسة إلى التحقيق في العلاقة التي تجمع بين دافعية المعلمين والمتغيرات التنظيمية من خلال مراجعة الأدبيات، أجريت الدراسة في البرتغال، واستخدمت التحليلي،حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الدراسات المتعلقة بتحفيز المعلمين التي تم نشرها بين عامي 1990و 2014 وعددها (94) سنة، بينما تكونت عينة الدراسة من (51) دراسة والتي تم تحليلها باستخدام المراجعة المنهجية.أظهرت النتائج أهمية الرضا في بيئة العمل السليمة في تحفيز المعلمين وزيادة دافعيتهم لتعليم العلوم، وأوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الدراسات حول العلاقة بين تحفيز المعلمين والنفسية الإيجابية.

دراسة رشيد وهومايون وعوان أحمد (2016) بعنوان العوامل التي تؤثر على دافعية المعلمين:التحديات التي تواجه إدارة الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي في القطاع العام في باكستان(هيس).هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تؤثر على دافعية المعلمين، والتحديات الذي تواجه إدارة الموارد البشرية في مؤسسات التعليم العالي في القطاع العام، أجريت الدراسة في باكستان واستخدمت المنهج الإستقصاء، حيث تكون مجتمع الدراسة من جامعات باكستان المعروفة ، وتم اسخداماالإستبانة والمقابلات كأداة للدراسة ، أظهرت النتائج أنه وعلى الرغم من أن حزم التعويض والحوافز المالية هي عوامل مهمة للعاملين في بيئة السوق التنافسية لقطاع التعليم العالي ، إلا أن بعض العوامل الأخرى مثل تصميم الوظائف وبيئة العمل ونظام إدارة الأداء والتدريب والتطوير هي أيضا ذو قيمة كبيرة لتحفيزدافعية المعلم ، أوصت الدراسة بضرورة تصميم خطط منهجية لزيادة دافعية المعلمين وتدريبهم وتطوير مهاراتهم بهدف تحقيق الرضا الوظيفي .

8-التعقيب على الدراسات السابقة:

التعقيب الخاص بمتغير تكوين المكونين:

لقد تم التعرض إلى الدراسات السابقة بهدف الإستفادة من توظيفها ونجد أن هناك العديد من الدراسات التي دعت وأثبتت أن الإعداد الجيد وتكوين المكونين له أثر فعال على مخرجات التعليم وعلى إتقانه . فقط اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي كونه المنهج المناسب بمثل هذه الدراسات كدراسة زيتوني نعيمة (2014-2015) كذلك ركزوا على المفاهيم التربوية الجديدة.كما أنها كانت تتقارب من حيث حجم العينة وأدوات جمع البيانات.

التعقيب الخاص بمتغير دافعية التعلم:

تعددت الدراسات السابقة ذات الصلة بدافعية المعلمين، حيث تناولت جوانب تحليلية مختلفة وأهداف ومعالجات إحصائية وأساليب اختيار العينات وأدوات جمع البيانات التي استخدمت في كل دراسة من هذه الدراسات والنتائج والتوصيات التي توصلت إليها . وتتميز الدراسة الحالية عما سبق الدراسات أنها

بحثت في درجة الدافعية لدى المعلمين العاملين في وزارة التربية والتعليم: محافظة العاصمة. ومما لاشك فيه أن المعلم يواجه العديد من الضغوطات التي تجعل من مهنة التعليم مهنة غير مرغوبة، مما ينعكس على درجة الدافعية لدى المعلمين في وزارة التربية والتعليم

الفصل الثاني:تكوين المكونين

الفصل الثاني: تكوين المكونين

الفصل الثاني:تكوين المكونين

تمهيد.

I. أساسيات حول عملية التكوين :

1. مفهوم التكوين

2. أهمية التكوين

3. خصائص التكوين

4. مبادئ التكوين

5. أهداف التكوين

6. أنواع التكوين

II.إعداد المعلمين قبل الخدمة:(التكوين قبل الخدمة):

1. تعريف تكوين المعلم قبل الخدمة

2. أهمية التكوين قبل الخدمة

3. أهداف التكوين قبل الخدمة

4. مبررات التكوين قبل الخدمة

5. صعوبات تعترض الطلبة الأساتذة في التكوين قبل الخدمة

III. التكوين أثناء الخدمة :

1. تعريف التكوين أثناء الخدمة

2. أهمية التكوين أثناء الخدمة

3. أهداف التكوين أثناء الخدمة

4. مبادئ التكوين أثناء الخدمة

5. صعوبات التكوين أثناء الخدمة

-الخلاصة

الفصل الثاني: تكوين المكونين

تمهيد :

يعد التكوين احد العوامل الاساسية والمحاور الرئيسية في ترقية قطاع التربية واحد عوامل فلسفة ادارة الجودة الشاملة وحتى يكون فعالا يجب ان يكون مخطط و يسعى الى تحقيق اهداف محددة و يجب ان يكون عملية مستمرة ليست فقط لمواجهة التغيرات التكنولوجية بل ايضا التغيرات البيئية التي تعمل المؤسسة في ظلها.وهذا ما يكون محل اهتمامنا في هاذا الفصل.

I –أساسيات حول عملية التكوين :

1–تعريف التكوين:

لغة :كون الشيء اي وجده او حدثه (البستاني 1986 6620)اما كلمة التكوين في اللغة اللاتينية formation فهي اكتساب معلومات متخصصة في ميدان التربية او الثقافة (pluri–dictionnaire p569)

اصطلاحا :لقد اختلف العلماء حول اعطاء تعريف واحد لمفهوم التكوين من بين اهم التعاريف نجد :

–يعرفه سكيولي sekioli :يعرف التكوين بانه مجموع العمليات و الوسائل و الطرق التي يستند عليها العمال لتحسين معارفهم و سلوكهم و موافقتهم و كذا قدراتهم الذهنية الضرورية للوصول الى اهداف المؤسسة (عبد الباري ابراهيم درة)

ويعرف ايضا على انه :عبارة عن تعديل ايجابي ذي اتجاهات خاصة تتبادل سلوك الفرد من الناحية المهنية و الوظيفية و هدفه اكتساب المعارف و الخبرات التي يحتاج اليها الفرد لرفع مستوى كفاءته في الاداء بحيث تتحقق فيه الشروط المطلوبة لإتقان العمل اي ان التكوين لإعداد الكفاءات تتراوح فيها المعارف والكفاءات السلوكية بحيث تكون مؤهلة للعمل الناجح.

اما ميا لاري فيذهب في نفس السياق بان :التكوين عبارة عن نوع من العمليات التي تقود الفرد الى ممارسة نشاط مهني .كما انه عبارة عن نتائج هذه العمليات (د.بوسعدة قاسم 2011– ص296)

-يمكن ان نستخلص من التعاريف السابقة ان التكوين هو عملية مقصودة و واعية تحدث تغيرات ارادية في سلوك المتكونين كما تؤدي الى اكتساب مهارات مهنية بمعنى لا يهتم بالجانب الاكاديمي بقدر اهتمامها بأحداث تغيرات في اساليب التفكير و الممارسة.

التعريف الاجرائي : فيعرفه مورينوميناجير – حيث يجعله فعلا بيداغوجيا يكتسب ويبنى و ليس مجرد تسجيل للمعلومات او مجرد تعليم لعادات معينة فالتكوين ينبغي ان يسعى الى البناء و الى تحليل المواقف البيداغوجية و الى توضيح المكتسب المعرفي و امتلاك المهارات و الكفاءات البيداغوجية المختلفة قدر الامكان (بوعبد الله 1993.ص302).

2-أهمية التكوين:

يمكن ان نلخص اهمية التكوين و ضرورته بالنسبة للفرد في ثلاث مظاهر وهي :

– المظهر الوظيفي :وهو اهم مظهر على الاطلاق لأنه له دور رئيسي في الميدان مباشرة وهاذا ما ذهب اليه ميلاري و مون تمولان حيث يرون ان التكوين يسعى الى ان يكتسب المتكون مهارات و معارف مهنية تستثمر وقت الحاجة.

– المظهر التنظيمي :يجب ان يكون التكوين عملا ممنهجا ويرى فيري :

.ان التكوين يجب ان يكون منظما ويمس اشكال التفكير , والادراك , والشعور , والسلوك , بينما يؤكد مورينوميناجير على توظيف المعارف و المهارات التي اكتسبها و تحليل المواقف البيداغوجية.

– المظهر الاستمراري :يشير كل من ديونتوملان على فعل الاستمرارية حيث يقول- ان التكوين يؤدي الى احداث تغيير ارادي في سلوك الراشدين .كما يؤكد على ذلك مورينوميناجير بان التكوين هو فعلا بيداغوجيا يكتسب ويبنى (بوعبد الله نفس المرجع السابق ص 297) اذن من خلال هذه المظاهر الثلاث يمكن ان نكون فكرة على ان العملية التكوينية هي عملية علمية ممنهجة تهدف بشكل رئيسي الى التغيير في سلوك التفكير و الادراك عن المتكون ,ومن خلالها يتمكن الفرد من التغلب على المشكلات ,و العراقيل التي تواجهه ,و ذلك بواسطة ايجاد حلول ملائمة لها ,كما تعد المتكون مهنيا وثقافيا, وتربويا.

3-خصائص التكوين :

يلاحظ من خلال ما تطرقنا اليه ان للتكوين مجموعة من الخصائص اهمها ما يلي :

التكوين نشاط رئيسي مستمر : فالتكوين ليس بالأمر الذي تلجا اليه المؤسسة او تستغني عنه باختيارها , ولكنه حلقة حيوية في سلسلة من الحلقات تبدا بتحديد مواصفات الوظيفة وتعيين متطلبات شغلها , ثم تتجه الى اختيار الفرد ومن ثم تنفذ واجبات الوظيفة فالتكوين يستمر مع الموظف بعد توليه الوظيفة او الوقوف على احداث التطورات و الاساليب العلمية في مجال تخصصه (خيري خليل الجميل - 1998 .ص94). فالتكوين اداة لتعديل السلوك الوظيفي و اكتساب الفرد المهارات و القدرات التي يحتاجها لتحسين ادائه في وظيفته الحالية او لإعداده و تهيئته للترتيب الى وظيفة اعلى و الانتقال الى موقع تنظيمي جديد لذا فان التكوين نشاط رئيسي و مستمر من زاوية تكرار على مدى الحياة الوظيفية للفرد .

نظام متكامل :النظرة الى التكوين باعتباره نظام متكامل , يتكون من اجزاء او عناصر متداخلة متداخلة تقوم بينهما علاقات تبادلية من اجل اداء وظائف تكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام كله كذلك تفيد هذه النظرة الشمولية للتكوين في توضيح العلاقة الوثيقة التي تقوم بينه و بين البيئة التنظيمية المحيطة به , و كذا المناخ العام الذي يتم فيه الفصل التدريبي .

النظرة المستقبلية :ان برامج التكوين لها نظرتها المستقبلية من خلال برامجها للموظفين في العمل الذي سوف يقومون به و بأحداث ايديولوجية تمكنه من التطبيق بأيسر الطرق و باقل التكاليف وفي اسرع وقت ممكن تحقيق الاهداف المنظمة.

التكوين نشاط متغير و متجدد : و تشير هذه الخاصية الى ان التكوين يتعامل مع متغيرات ومن ثم لا يجوز ان يتجمد في قوالب و انما يجب ان يتصف بالتغير و التجدد فالإنسان الذي يتلقى التكوين عرضة للتغيير في عادته و سلوكه و كذا في مهارته و رغباته , والوظائف التي يشغلها المتكونين تتغير هي الاخرى لتواجه متطلبات التغير في الظروف و الاوضاع الاقتصادية و في تقنيات العمل و مستحدثاتها. (علي السلمى . 2005 ص 357.35).

الشمولية :حيث لا يقتصر على فئة من العاملين دون اخرى ,بل توجه الى العاملين جميعهم صغيرهم و كبيرهم , فيتعاون الجميع لتنمية المهارات و خبرات مختلفة الفئات في وقت واحد (احمد عادل راشد2000ص183).

فالعامل اي كان عمله او مسؤوليته داخل مؤسسته له دور فعال في استمرارية المؤسسة كما ان وظيفته ايضا تتأثر بالتحولات و التطورات التي تحدث فيها .

4-مبادئ التكوين :

تتلخص اهم المبادئ فيما يلي :

مراعاة الفروق الفردية للأفراد واختلافهم من حيث البنية الجسمية و الاستعدادات الفطرية للتعلم و الاستيعاب , و اكتساب المعارف و المهارات المتضمنة في البرامج التكوينية.

اختيار المكونين في ضوء مفردات البرنامج التكويني و المادة التعليمية من اهل الخبرة و الاختصاص لمساعدة المتكون على اكتساب مهارات التعليم الذاتي و البحث عن المعلومات و استفادهامن مصادرهاوتوظيف هذه المعلومات و تحليلها و نقدها...

التدرج في العملية التكوينية و توزيعها على مراحل, حيث يتعلم الفرد و يتدرب على جزء من البرنامج ثم ينتقل الى جزء اخر , واذا كان العمل معقد يستوجب تجزئته الى مراحل لكي يسهل استيعابه.احتواء البرامج على الممارسة العملية لكي يكون التكون مفيدا , ولكي تتحقق عملية اكتساب المعارف والمهارات الجديدة لابد من الممارسة الفعلية,و محاولة تطبيق المهارات بشكل عملي بأماكن مخصصة لذلك تضم كافة الوسائل اللازمة , و يفضل ان تكون هذه الاماكن مشابهة لمواقع العمل الحقيقية من حيث بيئة العمل و الظروف المحيطة.

ضرورة ربط التكوين بتقديم حوافز للمتكونين اذ ان توفر الحافز و الرغبة لدى المتكون يجعله يستفيد من تكوينه, و يتعلم برامجه بسرعة و خصوصا اذا كانت التكوينات تخضع لمعايير و شروط تجعل من التفوق عاملا اساسيا للترشح للمراتب الافضل (احمد مصطفى -2011-ص51).

5-أهداف التكوين :

ومن ابرز الاهداف التي تسعى برامج التكوين الى تحقيقها هي :

تحسين اداء المعلم و تطوير قدراته مما يجعله راضيا عن عمله مما سيساعده في رفع الروح المعنوية و النفسية لديه.

تزويد المكونين بالمعلومات و المهارات و المستحدثات العلمية و التكنولوجية و النظريات التربوية التي تجعلهم اكثر قدرة على مواكبة هذه التغيرات.

تفادي الاخطاء في اداء الاعمال التعليمية و الاقلاع عنها ما امكن , و الحفاظ على الوقت و الجهد و المال في جميع مراحل العمل.

اكتساب المعلمين اساليب التكوين و التعليم المستمرين من خلال تمكينهم من مهارات التعلم الذاتي المستمر.

رفع كفاءة القائمين على تكوين المعلمين عن طريق برامج تكوينية متخصصة.

تأهيل المعلمين و تكوينهم على اساس معايير و قواعد محددة.

تنمية القناعات نحو تقدير العمل التربوي و اهميته بكل نواحيه.

زيادة قدرة المكونين على التفكير المبدع عن طريق التكليف مع اعمالهم و التغلب على المشكلات المستقبلية التي يمكن ان تعترضهم.

اعداد المعلمين و مدراء المؤسسات التربوية للمساهمة في البرامج التكوينية و خلق جو من التعاون في المؤسسات التي يعملون بها (مصطفى عبد السميع محمد 2005-ص173).

6-أنواع التكوين :

تتم عملية التكوين في مراحل ثلاث متلاحقة و متكاملة وهي :

التكوين الاولي :هو التكوين الذي يتلقاه المدربون داخل المعاهد التكنولوجية للتربية تكوين ذا بعدين معرفي و منهجي قصد تحقيق اهداف التكوين مع الاستجابة لمتطلبات الميدان حيث يكتسب المتربصون الثقافة العلمية, والتدريب العلمي الضروري يجب ان يحصل المعلم في هاذا التكوين على قدر كبيرمن المعلومات الاولى (نور الدين ساسي 1997-ص81) والشيء الذي يجب ان نشير اليه هو ان التكوين الاولي الذي يحدث في المعاهد التكنولوجية للتربية , قد توقف منذ سنوات و هذا راجع لسياسة تكوينية جديدة انتهجتها وزارة التربية الوطنية على ان يتم التكوين الاولي على مستوى الجامعات.

التكوين المتواصل : يعتبر التكوين المتواصل امتداد للتكوين الاولي وهو مرحلة ضرورية , وهامة من مراحل تكوين المعلم و متممة للمرحلة الاولى لذا سميت بالتكوين المتواصل , و يدوم هذا التكوين حتى الترسيماو ما يسمى بالتثبيت و مدته سنة واحدة و قد يستمر اكثر من ذلك اذ لم ينجح المعلم في امتحان الترسيم, وقد شرع في تطبيق هذا النوع من التكوين ابتداء من السنة الدراسية 1975/1974 (توفيق حداد و اخرون 1977-ص203).

ويشمل هذا التكوين المتخرجين الجدد و غير المؤهلين كالذين تخرجوا من الجامعات دون تكوين تربوي , و كذا الذين لا يحملون شهادة مقبولة حيث وظفوا لتغطية النقص لان الشهادة التي قبلوا بها في البداية غير مسموح بها قانونيا فيتم تكوينهم من اجل منحهم شهادات تأهلهم مهنيا و قانونيا لبقائهم كموظفين في اطارهم.

التكوين المستمر : و الذي يعرف كذلك بالتكوين اثناء الخدمة و هو ذلك التكوين الذي يتلقاه المرسمون, من تاريخ ترسيمهم الى تاريخ التقاعد فهو يدوم طوال المدة التي يقضيها المعلم في المهنة . و الغاية من التكوين المستمر هو تحسين المستوى و تجديد المعارف قصد الترقية, و الترقية مع منصب العمل (احمد

مصطفى 2011.ص10). و هو يتم عن طريق الملتقيات , و الندوات,و التربصات وغيرها اما وسائل هذا التكوين المستمر , فيتم كما يلي :

مدير المدرسة :يمكن المعلم المتدرب ان يستفيد كثيرا اذا عمل مع مدير حكيم متطور , ومجرب,واذا كان عكس ذلك , فان تصرفه يجعل المعلمين الجدد يتقاعسون ,و يحل الفتور محلالحماسة في عملهم , و يتخلون تدريجيا عن التطور , و تقتل فيهم روح المبادرة و الابداع و هناك اسلوبان يعتمدهما المدير في تكوين المدرسين و هما :

الاساليب الفردية : كالزيادات الصفيةو الاجتماعات الملحقة بها المقابلة الفردية.

الاساليب الجماعية : كاجتماع هيئة المدرسين و الندوات التربوية التي تقدم خلالها دروس نموذجية و تبادل الزيارات بين المدرسين تحت اشرافه.

المفتش : ان صورة المفتش الذي يزور المدرسة و تشغل ذهنه اكثر ما تشغل الرغبة في تغيير الاخطاء التي تقع فيها الادارة او يقع فيها المعلمون , هذه الصورة يجب ان تختفي تماما من اذهان الجميع , و ينبغي ان تكون زيارة المفتش كسبا حقيقيا للمدرسة. و لهيئة المعلمين. وان تكون فرصة يستفيد منها المعلمون في التغلب على ما يتعرض عملهم من صعوبات , و يشعرون بعدها انهم احرزوا تحسنا ملموسا, بفضل ما افادوا من خبرة المفتش الطويلة , وما استمعوا اليه من ملاحظات بناءة و على هذا الشكل يكون جهاز التفتيش جهازا من اجهزة التكوين بالإضافة الى كونه جهاز متابعة و تقويم (توفيقحداد و اخرون 1977.ص204).

الملتقيات و الندوات التربوية : ان حضور الملتقيات و الندوات التربوية دليل على جدية المعلم , وعلى رغبته في التعليم. ففي هذه الملتقيات يتم تبادل الخبرات و تناقش مختلف المشكلات التي يصادفها المعلمون في اعمالهم اليومية.

التكوين الذاتي : يعتبر صيغة جديدة تساهم بقسط كبير في التكوين المستمر , وقد يشمل التكوين الذاتي عدة مفاهيم , و نظرا لتداخل العديد من المصطلحات , و هي التعليم الذاتي او الدراسة المستقلة او

التعليم بمساعدة الكمبيوتر , او الثقافة الذاتية عن طريق المطالعة او الاحتكاك بالغير , وقد تعتبر كل منها نظام متكامل في حد ذاته و يمكن ان نقول ايضا ان التكوين الذاتي هو مجهود فردي دائم , يعتمد على القدرات الذهنية للفرد من اجل تحديث معلوماته بالاتكال على نفسه و محاربة الروتين الذي يتخبط فيه من اجل تجديد معلوماته , و تحسين مستواه باستمرار (اورلسان2000.ص283)

II -اعداد المعلمين قبل الخدمة :(التكوين قبل الخدمة) :

1-تعريف تكوين المعلم قبل الخدمة :

هو ما يعرف بإعداد المعلم او الاستاذ داخل كليات التربية , و يعد بمثابة تأهيل مبدئي , يكتسب فيه الاستاذ الاساسيات الضرورية التي تأهله لمهنة التعليم (بوعامر 2014.ص125).

-يتم هذا التكوين في معاهد التربية التكنولوجية , و مراكز التكوين , و في الجامعات ايضا , ويتمثل في تحسين مستوى الموظف و توعيته و اعداده لممارسة الوظيفة (بوسعدة 2012.ص298).

2-أهمية التكوين قبل الخدمة:

تعتبر عملية اعداد المعلمين احدى الموضوعات التي شغلت و ما زالت تشغل المتخصصين في دول العالم بوجه عام , المهتمين بشؤون التربية و التعليم بوجه خاص , حيث يعتبر المعلم من اهم العوامل المساهمة في تحقيق اهداف التعليم (عبد السلام 2006.ص417).

فبعداختيار الطالب المتقدم الى مؤسسة اعداد المعلمين , تأتي المهمة الكبرى للفوز بمعلم ناجح في المستقبل, الا و هي اعداده داخل مؤسسة اعداد المعلمين و فيها يقضي الطالب المعلم سنوات حاسمة , فإما ان يتخرج بعدها معلما ناجحا يقوم بكل ادواره التربوية المنشودة, و اما ان يتخرج معلما تقليديا يؤدي ادوار تقليدية تقوم على التلقين و التحفيظ (الاحمد 2005.ص20).

ويذكر ابن خلدون عن اهمية اعداد المعلم حيث يقول : ان العلم وحده لا يكفي ان يكون سلاح المعلم, بل لابد له من دراسة نفسية الاطفال و معرفة درجة استعداداتهم و مواهبهم العقلية حتى يتمكن من النزول على مستواهم الفكري ويرى ان الوسيلة الوحيدة لإصلاح التعليم و النهوض بمستواه هي اعداد المعلمين المهنيين لمهنهم بحيث يقفون على اغراض التربية و يتعرفون على اصولها و وسائلها و طرائقها فنا من الفنون و صناعة من الصناعات (العقناة و الدويري 2011.ص17).

و تتضح اهمية اعداد المعلم من خلال الجهود التي بذلت في الماضي و لا زالت تلقى الاهتمام حتى هذه الايام, فعقدت العديد من المؤتمرات الدولية و المحلية بخصوص اعدادالمعلمين, و يمكن ايجاز اهم ما توصلت اليه نتائج هذه المؤتمرات و توصياتها فيما يلي :

ضرورة اعادة النظر في برامج اعداد المعلم بوجه عام.

ضرورة تخطيط و بناء برامج اعداد المعلمين على اساس الكفايات او الادوار.

التركيز على جوانب التعلم الثلاث (المعرفية, و المهارية, و الوجدانية).

اتخاذ التعليم الذاتي اسلوبا رئيسيا للتعلم.

تدريب معلمي المستقبل و المعلمين فياثناء الخدمة على اساليب و مداخل التعليم و التعلم الحديثة.

التأكيد على التعلم المستمر و تدريب المعلمين في اثناء الخدمة.

ضرورة و اهمية البدء في تعديل نظم اعداد المعلمين , و اعداد معلم متخصص و ذات نوعية خاصة (عبد السلام 2006.ص419).

3-أهداف التكوين قبل الخدمة :

اما عن اهداف التكوين قبل الخدمة للمعلمين فيستمد اهدافه من الاهداف العامة للنظام التربوي التي تستند الى فلسفة المجتمع و قيمه و تطلعاته المستقبلية الى حياة افضل . و بالتالي يهدف التكوين قبل الخدمة للفرد الى اعداد المعلم الحقيقي الذي يستطيع انجاز المهمات الموكلة اليه ليحقق اهداف التربية

و يترجمها الى واقع ملموس و بالتالي يحقق اهداف المجتمع و تطلعاته . و يقول تركي (1989):"يعتقد ان هدف التربية و التعليم ينصب على تحويل المعرفة الى وظيفة اجتماعية , ولكن تكون وسيلة في بناء شخصيات ناشئة. و مؤثرة على نمو وظيفي في حياتهم و حياة مجتمعهم " (تركي 1990.ص436).

مبررات التكوين قبل الخدمة :

دواعي ومبررات الاعداد قبل الخدمة و يمكن ايجازها بما يلي:

تزايد اعداد المتعلمين: تزايد اعداد المتعلمين مع ضرورة الاهتمام بالنمو المتكامل لكل متعلم , و مراعاة استعداد هذا المتعلم و خصائصه , وما يكون بينه و بين اقرانه من فروق فردية. من اهم دواعي اعداد المعلم لهذا العمل العظيم.

التقدم العلمي الكبير : يمتاز العصر الحديث بتقدم علمي كبير في جميع الميادين , و هنا تظهر الحاجة الى تمكين المعلم قبل الخدمة من مواكبة هذا التقدم العلمي . وذلك من خلال اعدادهم بشتى الوسائل و التقنيات الممكنة.

تقدم وسائل المعرفة : تعددت مصادر المعرفة في عالمنا الحديث و المعلم بحاجة الى ان يتقن توظيفها في عمله التربوي و التعليمي من خلال اعداده مسبقا للتعامل الناجح مع هذه الوسائل المتجددة.

الاخذ بالمنهج العلمي في التعليم : يقوم التعليم حاليا على اسس علمية , عن طريق تحديد الاهداف و توظيف الوسائل و متابعة التقويم لكل من الهدف و الوسيلة حتى نصل الى النتائج المرجوة. و لابد للمعلم من اكتساب مهارات ليتعامل مع هذه .

صعوبات تعترض الطلبة الاساتذة في التكوين قبل الخدمة :

اورد سعفان و محمود(2007) مجموعة من التي تعترض الدارسين في برامج اعداد المعلم نوجزها فيم يلي :

صعوبات خاصة بطبيعة الدراسة و المقررات الدراسية ويمكن ايجاز اهم صعوبات هذا المجال فيما يلي :

-صعوبة المقررات الدراسية.

-كثرة عدد المواد الدراسية.

-الحشو و التكرار في المقررات.

-افتقاد الجودة في اخراج الكتب و طباعتها.

-تأخير الكتب.

-انفصال الدراسة عن الواقع.

-سطحية المقررات.

صعوبة تنظيمات ادارية و تتمثل اهم الصعوبات في هذا المجال فيما يلي :

-تعارض مواعيد الامتحانات مع التزامات اخرى اساسية.

-التعقيدات الادارية و سوء معاملة الاداريين.

-نظام الفصل الدراسي و مشكلاته.

-عدم ملائمة مواعيد المحاضرات.

-ازدحام الجداول بالمحاضرات.

-صعوبات خاصة بالعلاقة بأعضاء هيئة التدريس : يمكن ايجاز اهم صعوبات هذا المجال فيما يلي :

-سوء معاملة اعضاء هيئة التدريس.

-عدم اتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن انفسهم.

-اجهاد الطلاب بالاختبارات و الامتحانات اكثر من اللازم.

-عدم التزام بعض الاساتذة بمواعيد المحاضرات.

-تشدد بعض الاساتذة في الحضور و الغياب .

-المعاناة من اسلوب شرح الاساتذة.

-صعوبات خاصة بالتكاليف المادية و المصروفات :و تتمثل فيما يلي :

-ارتفاع التكاليف المادية عموما.

-ارتفاع الرسوم الدراسية

-ارتفاع اسعار الكتب.

-التزام الطلاب بشراء الكتب.

صعوبات خاصة بالتدريب الميداني (التربية العلمية) و تتمثل في :

-صعوبات تتصلبمكان التدريس.

-صعوبات تتقبل بالعلاقة بالمشرفين على التدريب الميداني.

-صعوبات تتصل بنظام التدريب وبخاصة غياب الانضباط و الجدية.

-صعوبات خاصة بالأماكن و التجهيزات المادية و التكنولوجية : ويمكن تصور صعوبات هذا المجال فيما يلي :

-نقص الوسائل و التجهيزات

-ضعف امكانية الاستفادة من المكتبة

-صعوبات خارجية (شخصية. اجتماعية. اقتصادية) : و تتمثل في :

-مشكلات تتصل بالمواصلات.

-ضغوط الاسرة و التزاماتها.

-النظرة التقليدية من المجتمع.

-ضغوط العمل و مشكلاته.

-لأحداث الطارئة.

-الإفتقاد للحافز و الهدف.

-العادات الشخصية السلبية.

-المستجدات و بخاصة في مرحلة الاعداد قبل الخدمة.

تطور العلوم النفسية و التربوية : حيث اكدت هذه العلوم على ضرورة جعل المعلم محور العملية التعليمية و العمل على تنمية شخصية المتكاملة جسميا و عقليا و انفعاليا و اجتماعيا.

تغير ادوار المعلم :فلم يعد المعلم مجرد ملقن للمعرفة , كما كان في المدرسة التقليدية , بل اصبح عليه فهم ان يكون موجها و منسقا و مشجعا و محفزا لتعلم المتعلمين , و قادرا على فهم خصائص نموهم و حاجاتهم, و على توجيههم و ارشادهم و تامين الاجواء المناسبة لتسيير مشاركتهم الفعالة. و تعلمهم الذاتي, و تنمية ميولهم وقدراتهم, واعدادهم لمواجهة مطالب الحياة في عصر سريع التغير.

توفير المعلم الكفء : اوصى العديد من المؤتمرات و الندوات و اللقاءات الدولية و الاقليمية و الوطنية بضرورة الاهتمام بإعداد المعلمين, و اعتبار هذا الاعداد اساسا ضروريا و منطلقا للتعلم المستمر والنمو المهني للمعلم خلال حياته المهنية بكاملها.

تمهين المعلم : و ذلك بتطوير التعليم و تحويله الى مهنة راضية تضاهي المهن الراقية السائدة في المجتمع, وهذا الا يتأتى الا من خلال رفع مستوى اعداد المعلم لرفع كفايته بحيث تتلاءم مع متطلبات

العصر و قيمه الاجتماعية , خاصة و ان التعليم في الوقت الحاضر يبدو ضعيف القدرة على تطوير امكانات المتعلمين و مهارتهم المطلوبة لمجتمع المستقبل مع حوافز قليلة للمعلمين الذين يشكلون اكبر فئة مهنية في العالم.

تطبيق شعار ديمقراطية التعليم (التعليم للجميع) : لا بد من الاعداد الجيد المسبق للمعلم لكي يكون قادر على فهم الديمقراطية و ممارستها في التعليم و تطبيق هذا الفهم في غرفة الصف ليس بواسطة المحاضرات و التلقين , بل من خلال الممارسة الصفية و افساح المجال امام المتعلمين للمشاركة في اتخاذ القرارات في جميع المواقف الصفية و المدرسية.

التعاون مع المجتمع المحلي : يحتاج المعلم الى المهارات و الاتجاهات التي تمكنه من اقامة علاقات ايجابية مع زملائه و سائر الاختصاصيين الذين يتعامل معهم بالإضافة الى التعاون مع اولياء الامور و الانفتاح على المجتمع المحلي و الاسهام في حياته الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية و البيئية , ولا يستطيع ذلك بالنجاح الا من خلال الاعداد المسبق لهذه الاعمال.

III-التكوين اثناء الخدمة :

1-تعريف التكوين أثناء الخدمة:

سوف نقوم هنا بعرض تعاريف مختلفة للتكوين اثناء الخدمة و في الوقت نفسه سنقوم بتحليل كل تعريف لاستخراج العناصر التي اهتم بها الباحثون في هذا النوع من التكوين حيث ان كل باحث يضيف عناصر جديدة له.

فيعرفه احمد كريم علي : ان المعلم لا يستطيع ان يقوم بعمله و يؤديه بالصورة المطلوبة طوال فترة خدمته على اساس ذلك التكوين الذي خضع له قبل التحاقه بالمهنة اي التكوين الاولي مهما بلغت درجة جودته(محمد احمد كريم. 2003.ص223), و حيث يتبين لنا من هذا التعريف ان التكوين اثناء الخدمة للمعلم, شانه في ذلك شان غيره من اصحاب المهن الاخرى. اي ان التكوين قبل الالتحاق بالمهنة غير كاف لتأدية عمله على الوجه المطلوب.

كما يعرفه خالد طه حسين بانه – ذلك التكوين الذي يتلقاه الاساتذة من يوم تمهينهم الى يوم تقاعدهم بحيث تغطي هذه المرحلة كل حياتهم الوظيفية النشيطة عن طريق الملتقيات و الندوات و التربصات و حلقات البحث و الدراسة وغيرها من الانشطة العلمية الهادفة الاخرى التي تساعد على تجديد المعلومات (خالد 2005.ص25).

يضيف –تلوين– عناصر اخرى لهذا المفهوم من حيث انه امتداد للتكوين القاعدي او الاساسي الذي تلقاه المعلم من جهة او من جهة اخرى اعطى الباحث الاهمية الكبرى في تعريفه لمحتوى هذا التكوين الذي يشمل فقط الجانب الوظيفي او المهني للأستاذ, بحيث يقول انه يهتم بالجانب الوظيفي للمعلم الذي يعتبر اهم جوانب اعداده و تكوينه, حيث يتيح الفرصة للمعلم بالعمل على توظيف ما تلقاه من معارف اكاديمية و تربوية (حبيب تلوين2002.ص14).

و بالتالي نستطيع القول ان التكوين اثناء الخدمة. حسب الباحث. هو الاليات التي تنتج للمعلم توظيف او ترجمة معارفه النظرية خلال تأديته لمهام التدريس.

ومن التعاريف السابقة نستنتج التعريف الاجرائي للتكوين اثناء الخدمة هو التكوين الذي يتلقاه الاساتذة من تاريخ تنصيبهم في منصبهم الى يوم تقاعدهم فهو يدوم طيلة الحياة المهنية.

2–أهمية التكوين اثناء الخدمة:

تتمثل اهمية التكوين أثناء الخدمة للمعلم في تحقيق الذات المهنية, و التي تتكون من العناصر التالية :

–مدى اتقان المعلم للمعلومات و المعارف, و المبادئ و الحقائق العلمية المتصلة بمجال تخصصه.

–مدى اتقان المعلم للكفايات الأدائية و المسلكية التي يحتاجها لتحقيق الفعالية في المهام و المسؤوليات والادوار الموكلة اليه.

–الإقتناع برسالة التعليم وقيمها, و اتجاهاتها و الحرص على الانتماء اليها و الاقبال عليها.

-تمكين الاستاذ من مواكبة المستجدات العالمية حتى يستطيع مواجهة حاجات الافراد الذين يتعلمون على يديه.

-تغير الاتجاهات السلبية نحو التجديد في المهنة , وتطويرها و بناء اتجاهات موجبة و رفع سقف الطموحات.(مشيل دبابنة.2006ص97).

3-أهداف التكوين اثناء الخدمة :

ومن ابرز الاهداف ما يلي :

-تعويض النقص في التكوين الاولي من ناحية التحصيل المعرفي و الاكاديمي.

-تأهيل المدرسين غير المؤهلين تربويا. او اللذين تم توظيفهم مباشرة دون اي تكوين بيداغوجي خاص.

-تعميق و تحديث المعارف الاكاديمية للمدرسين.

-تنمية في التكوين الذاتي لدى المدرسين قصد تحسين مستوياتهم.

-تحضير المدرس للتغيرات المستجدة ،و الإصلاحات التي من الممكن ان تطرا و تدخل على النظام التربوي.

و بالتالي فان التكوين اثناء الخدمة هو تكوين تجديدي يهدف الى تجديد خبرات المعلم و تزويده بكل جديد سواء في ميدان التربية , و فنون المهنة او في ميدان المعارف العلمية او التقنية او الادبية التي تتعلق بالمواد التي يعملها او تتعلق بالتطور الذي يحدث في ميدان العلوم.(وجيه الفرج-ميشيل دبابنة-ص97).

4-مبادئ التكوين اثناء الخدمة :

إن من اهم المبادئ التي تتوفر في البرامج التكوينية ما يلي :

الشمولية: حيث يجب ان يشمل التكوين جميع ابعاد التنمية البشرية من قيم ، اتجاهات ، معارف و مهارات، كما يجب ان يوجه الى جميع المستويات الوظيفية في المنظمة ليشمل جميع العاملين فيها.

الاستمرارية : اذ يجب على القائمين على التكوين في اي منظمة ان يضعوا استراتيجيات تكوينية تراعي عملية التحول و التغير المستمر في جميع جوانب الحياة و بخاصة في اساليب العمل و ادواته و في الافكار و المعلومات المتصلة بذلك لجعل العاملين اكثر قدرة على التكيف المستمر مع التحولات.

التكوين عملية هادفة :حيث يتوجب وضع اهداف واضحة و واقعية لعملية التكوين تكون قابلة للتحقيق و محددة تحديدا دقيقا من حيث الموضوع و الزمان و المكان ومن حيث الكم و الكيف و التكلف

المرونة :اذ يجب ان يتطور نظام التكوين و عملياته خاصة فيما يتصل بالأدوات و الوسائل و الاساليب مع التطورات التي تحدث على هذه الاصعدة, و ضرورة تكوين المكونين على استيعاب هذه التطورات و توظيفها في العملية التكوينية(نجم.2006.ص19).

وزيادة على مبادئ التكوين اثناء الخدمة المذكورة فيما سبق , اضاف الدكتور سيد عليوةمبدأين اثنين هما :

التدرج :حيث يبدا التكوين بمعالجة الموضوعات البسيطة ثم يتدرج الى الاكثر صعوبة, و هذا يصل الى معالجة اكثر المشكلات صعوبة و تعقيدا.

مواكبة التطورات :حتى يكون التكوين معينا يجب ان يتزود منه الجميع بكل ما هو جديد و حديث في شتى مجالات العمل, و بأحدث اساليب تكنولوجيا العمل

-هذه المبادئ و اخرى تجعل من التكوين عملية منظمة و هادفة و مهمة في ان واحد ,و تبرز اهمية التكوين هنا خلال الاهداف التي يسعى الى تحقيقها.(عليوة.2001.ص12).

5-صعوبات التكوين اثناء الخدمة :

التكوين اثناء الخدمة و ان كانت نتائجه نلاحظها على المستويين البعيد و القريب , الى انه تعترضه مشكلات جمميمكن تصنيفها حسب علي راشد على النحو التالي :

-صعوبات تتعلق بالتخطيط : تتسع برامج التكوين بصفة الارتجال من حيث التخطيط فقلما تكون هذه البرامج جزء لا يتجزأ من الخطط التربوية.

-صعوبات تتعلق بالمحتوى والوسائل المعنية :رغم الدعوة الى جعل برامج التكوين تسير في خطط الاصلاح و التجديد الا انها مازالت تقليدية تعتمد على اسلوب الدورات و المحاضرات و تلقي دروس في اكاديمية نظرية, وهذا راجع الى سهولة سير هذا الاسلوب من حيث يكفي ان تجمع الاساتذة المعنيين بالتكوين في صف مدرسي او في احدى كليات التربية ، واعطاء دروس لهم ، و تكمن خطورة هذا المحتوى في تأكيد الجوانب النظرية و قلة المرونة و تدني مقومات النمو المهني التي تحتاج الى اساليب حديثة كالتدريس المصغر، ورش العملالوسائط التعليمية المتعددة.

-صعوبات تتعلق بالتمويل : ترتبط مشكلات التمويل الى حد كبير بالتخطيط , فالتخطيط العلمي يولى الجانب التمويلي اهمية بالغة، و يفرض على الجهات المسؤولة ان تتدبر امرها لترصد الاموال اللازمة للتكوين.

-صعوبات تتعلق بالتأهيل و الحوافز : يعتبر تأهيل الاستاذ من خلال الدورات التكوينية حافز هام لهذا الاستاذ،الا انه من بين اهم الحوافز هو اعتبار اي نوع من الفعاليات التكوينية الناجحة التي يشترك فيها الاستاذ اضافة جديدة الى كفاءات بدقة بموجبها في السلم الوظيفي او يحصل على علاوات مادية مهما كانت ضئيلة خاصة و انه في الوضع الحالي , فالدورات التكوينية لا تضع اية حوافز تخص التأهيل او اية علاوات مادية.

-صعوبات تتعلق بندرة الكفايات المطلوبة و الاجهزة الفنية : و بما ان نجاح التكوين مرهون يكونوا ذو كفاءة عالية ليستطيعوا تنفيذ برامجهم, بالمكونين الذي يجب ان تتوافر فيهم صفات متميزة و بعد تحديد

مستويات الاساتذة المكونين و استعداداتهم, و ينسقون مع الجهات ذات العلاقة و عليه فان من اسباب ضعف نتائج التكوين ان الفئات التي من مهامها القيام بالتكوين ليست من المستوى المطلوب و لابد من تكوين خاص مسبقا

-صعوبات تتعلق بالأنماط و الاستخدامات والتجريب : بما ان التكوين عمل يتطلب تجديدا و استمرارا و استحداثا ضمن جهود جماعية فان البنى التقليدية تتعارض في الغالب مع تطلعات التجديد و الاستحداث.

-صعوبات تتعلق بالتوثيق و المعلومات : ان التكوين قد بات من بين الاولويات في الخطط التربوية اذن لا بد من توفير توثيق علمي منهجي لكل البحوث و الدراسات و البرامج المتحدثة في هذا التكوين وبما ان المفهوم الحديث للتكوين جديد في واقعنا فان ما يعززه من توثيق علمي و بيانات و برامج استحداثيه نادرة جدا.(علي راشد.2002.ص181.186).

-صعوبات تتعلق بالتقويم و المتابعة : يعد التقويم جانبا هاما و اساسيا لبرامج التكوين للوقوف على مدى تحقيق الاهداف المنشودة و تعرف نقاط القوة ،و نقاط الضعف في محاولة للتغلب على نقاط الضعف و تحسين هذه العمليات و تلك البرامج (عبد الرحمان الشقاوي.1985.ص44).

خلاصة :

تعد مسألة تكوين الاستاذ في المدرسة الجزائرية بشكل عام و المدرسة الابتدائية بشكل خاص شأن مصيري تمليه تطورات الحياة العامة للمجتمع, خاصة في عصر العولمة و ما يترتب عنها من تحديات , لذا اصبح تطوير كفايات الاستاذ و تحديثها من اولويات المنظومة التربوية و ذلك بهدف تفعيل التكوين المستمر للأساتذة ومن ثمة ترقية المدرسة الجزائرية و المتعلم الذي هو محور العملية التعليمية , لكن الصعوبات التي تواجه التكوين ما زالت تقف حجرعائق امام الوصول الى فعالية العملية التكوينية.

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

الفصل الثالث: الدافعية للتعلم

تمهيد:

I -التعلم

1-1-تعريف التعلم

1-2-النظريات المفسرة للتعلم

1-3-خصائص التعلم

1-4-شروط التعلم

II - الدافعية :

2-1- تعريف الدافعية .

2-2- مفاهيم أساسية مرتبطة بالدافعية .

2-3-أنواع الدوافع.

2-4- تصنيف الدوافع .

2-5- نظرية المفسرة للدافعية .

III- دافعية التعلـــــم :

3-1-تعريف دافعية التعلم

3-2- أنواع دافعية التعلم .

3-3- عناصر دافعية التعلم

3-4- علاقة الدافعية في عملية التعلم .

3-5- وظائف دافعية التعلم .

3-6- نظريات الدافعية للتعلم .

خلاصـة

تمهيد:

أدلى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم وعليه تنادي كل المنظومات التربوية العلمية بالدافعية في مجال التعليم,وتعد الدافعية للتعلم متغير فعال في إنجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع,كما تعتبر الدافعية للتعلم من القضايا التي تهم التربويون معلمين موجهون أو مخططين,لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى المفاهيم المرتبطة بالدافعية وفي الأخير النظريات المفسرة لدافعية التعلم

I -التعلم:

1-تعريف التعلم:

على الرغم من اختلاف مدارس علم النفس في نظرتها في طبيعة التعلم إلا أن معظم علماء النفس قبلوا التعريف الأكثر انتشارا وقبولا وهو التعريف الذي قدمه كمبل حيث عرف التعلم أنه تغيير دائم نسبيا في إمكانيات السلوك نتيجة للخبرة المعززة.(عدنان العقوم،2011ص91).

وهو أي تغيير نسبي مباشر أو غير مباشر إيجابي أو سلبي ينشأ عن نشاط ما على سلوك نتيجة تفاعل مثيرات معينة في مواقف معينة لتحقيق إشباعات معينة. (مدحت أبو زيد،2011ص195)

فالتعلم هو العملية التي نستدل عليها من التغيرات التي تطرأ على سلوك الفرد أو العضوية، والناتجة عن تفاعل مع البيئة أو التدريب أو الخبرة فالتعلم شيئ نستدل عليه على النحو المباشر وذلك من خلال بعض التغيرات التي تطرأ على السلوك والتي يمكن رؤيتها وملاحظتها على النحو المباشر وهناك ارتباط بين الأداء والتعلم فنحن نستدل على التعلم وعلى الأداء لكن التعلم ليس الأداء نفسه فقد يحدث التعلم في وضع تعليمي ما ولا يحدث في وضع معين.(تيسير كوافحة،2007ص55).

وهو مجموعة العمليات المعرفية الداخلية التي تحول المثير المعروض على المتعلم إلى أوجه متعددة من المعالجات الناجحة للمعلومات حصيلة هذه المعالجات تتمثل في تكوين أنماط معينة من القدرات في الذاكرة.

وفي تفسير عملية التعلم يقال إن التعلم تكوين أو مفهوم فرضي، بمعنى أننا نفترض وجوده أو جودته افتراضا، ذلك لأننا لا نرى أو نلمس أو نلاحظ بصورة مباشرة ما يحدث داخل الكائن الحي حتى يتعلم، ولا ندري ماذا يحدث من العمليات الداخلية التي تصاحب عملية التعلم، وإنما كل ما نلاحظه هو تغير يطرأ على السلوك، فالطفل يتغير سلوكه مثلا من الحبو إلى المشي، ومن عدم القدرة على الكتابة والقراءة والحساب إلى إتقان تلك العمليات.(عبد الرحمان العيسوي،2000ص201)

وهو عملية تتكيف فيها نماذج استجابة سابقة مع تغيرات بيئية جديدة وينطوي التعلم على تعديل سلوك وإعادة تنظيمه بما في ذلك إدراكاته اتجاهاته وصورته وغير ذلك .(نصر الدين جابر 2009ص19).

تبن من التعريفات السابقة إن التعلم هو التغيير والتعديل الثابت نسبيا الحاصل في سلوك المتعلم في أداءات المتعلم في وضعيات أخرى ويتأثر بمجموع من النواحي المتداخلة كالإستعداد والنضج والدافعية وأخرى محيطية كطبيعة المادة العلمية والمعلم وظروف الوضعية التعلمية...الخ.ويستخدم مصطلح التعلم في علم النفس بمعنى أوسع وأشمل فهو لا يقتصر على التعلم المدرسي المقصود بل كل ما يكسبه الفرد من معارف وأفكار واتجاهات وعواطف وميول وعادات ومهارات سواء تم ذلك بطريقة عارضة غير مقصودة.

2-النظريات المفسرة للتعلم:

2-1الإتجاه السلوكي:

2-1-1نظرية التعلم بالمحاولة والخطأ:

تنسب إلى العالم الأمريكي إدوارد ثورنديك ينطلق هذا النموذج في تفسيره لعملية التعلم وفقا لمبدأ المحاولة والتجربة، أي إن الإرتباطات بين الإستجابات والمثيرات تتشكل اعتمادا على خبرات الفرد بنتائج المحاولة السلوكية التي يقوم بها حبال المواقف المثيرة التي يواجهها ويتفاعل معها بحيث يتعلم الإستجابة المناسبة من خلال المحاولة والخطأ،تكون الصيغة الرئيسية للتعلم الإختيار والربط أي إتاحة الفرصة للكائن الحي كي يختار من بين الإستجابات الممكنة أو المحتملة تلك الإستجابة التي تحقق الهدف والربط بينها وبين الحصول على التعزيز.(مدحت أبوزيد2011ص199).

2-1-2نظرية التعلم الشرطي الكلاسيكي:

تنسب إلى عالم الفيزيولوجيا الروسي إيفيانبيتروفيتشبافلوف تتركز هذه النظرية على قضية محورية وهي تفسير كيف أن استجابة معينة تحدث غالبا بعد مثير محدد يمكن أن تحدث نفسها بعد مثير آخر ليس له صلة بتلك الإستجابة، قام بافلوف بإحضار أحد الكلاب إلى معمله الذي تميز بجدران تستطيع أن تمنع أو تحجب وصول الأصوات والمؤثرات الخارجية الأخرى ووضع الكلب فوق المائدة وربطه بحيث لا يستطيع الحركة ثم قام بتكرار هذه العملية عدة مرات حتى يتعود الكلب على هذه الظروف ويصبح هادئا عمد ربطه أثناء إجراء التجربة، قبل بداية التجربة الرئيسية أجريت عملية جراحية للكلب بحيث تسمح بجمع اللعاب وقياسه، وبعد ذلك قام بافلوف بقرع الجرس لعدة مرات، فلم يلاحظ بافلوف حدوث استجابة سيلان اللعاب وبعد ثوان من قرع الجرس قدم الطعام للكلب فأكله ثم قام بتسجيل كمية اللعاب وكرر هذا الموقف لمرات عديدة ثم قام بتقديم صوت الجرس وحده دون تقديم طعام فلاحظ ظهور استجابة سيلان اللعاب التي اعتبرها استجابة جديدة متعلمة .(عدنان العتوم 2011ص94-95).

فالإشتراط التقليدي أو الكلاسيكي هو عملية اكتساب المثير المحايد(الشرطي فيما بعد) قوة المثير الطبيعي غير الشرطي في انتزاع الإستجابة التي ينتزعها المثير الطبيعي غير

الشرطي كما يطلق على الإستجابة التي تتم في مواجهة المثير الشرطي استجابة شرطية.(مدحت ابوزيد2011ص207).

2-1-3-نظرية الإشراط الإجرائي:

تنسب إلى عالم النفس الأمريكي بروس سكينر حيث ركز على السلوك الإجرائي لدى الكائنات، حيث أن هذا السلوك معقد ولا يعتمد على الإرتباط البسيط بين مثير معين واستجابة معينة، فقد اهتم سكينربالإستجابة في ظل ضبط المثيرات أو بمعنى آخر ركز على الإستجابات في ضل ضبط المثيرات أو بمعنى آخر ركز على الإستجاباتفي ظل ضبط المتغيرات وبسبب تعقيد السلوك الإجرائي يدعو سكينر للنظر للسلوك الإجرائي دون النظر للمثيرات فالإستجابةتنشأعن المجموع الكلي للمثيرات وتتكون النظرية من ثلاث مكونات هي البيئة، تعلم السلوك الإجرائي والتعزيز،(مدحت ابو زيد 2011ص228).

استخدم سكينر في إجراء تجاربه جهاز أطلق عليه الباحثون فيما بعد اسم صندوق سكينر ، حيث يتألف هذا الجهاز من صندوق زجاجي يوجد فيه فيه رافعة عندما نستخدم الفئران في التجربة وصندوق زجاجي آخر يوجد فيه قرص في الجزء العلوي منه، عندما نستخدم الحمام في التجربة وعلى جانب كل صندوق يوجد مخزن للطعام، وفي أسفل الصندوق يوجد أسلك كهربائية تستخدم لوصل صدمة كهربائية عندما نكون بصدد دراسة أثر العقاب على السلوك، ويتمون الجزء الثاني من الجهاز من لوحة تحكم، نتحكم من خلالها بأسلوب التعزيز وتقديم الصدمات الكهربائية ونوع جدول التعزيز المستخدم، لاحظ سكينر في تجربته أن الفأر والحمام تعلم استجابة جديدة نتيجة لما تبع استجابته من تعزيز.(عدنان العتوم 2011ص 103-102).

2-2-الإتجاه الجيشطالتي:

تنسب إلى جيروم بونر الذي يشبه بياجيه من حيث اهتمامه بالنمو الذهني ودور هذا النمو في عملية التعلم وهو من مشاهير علماء النفس المعرفيين، ويرى برونر أن نظرية التعليم لابد أن تتماشى مع نظريات التعلم ونظرية النمو كما يرى أن تحتوي أي نظرية للتعليم على أربع أقسام وهي يجب أن تحدد نظرية التعليم انسب الأنشطة التي تنمي ميل الطالب نحو التعلم يتأثر الطالب بعوامل متعددة منها العوامل الإجتماعيةوالعومل الشخصية وما إن هذه العوامل مهمة جدا إلا أن تركيز في نظرية التعليم ينصب على العوامل الذهنية بصفة رئيسية، وأن تعليم الفرد للمفاهيم والتعلم لحل المشكلات يعتمد على استكشافه للبدائل التي لها معنى بالنسبة له شخصيا، لذا فإن التعليم لابد أن يتوخى تيسير وتنظيم عملية استكشاف البدائل من خلال نظام متعلم وتفاعله مع بيئته ودور المعلم أن يعد أنسب الأنشطة لطلابه ولهذا الضوء في عملية التعليم ثلاث أوجه: هي التنشيط واستمرار النشاط والإتجاه، كذلك يجب أن تحدد نظرية التعليم طرق لتنظيم المعرفة على أن يكون هذا التنظيم مناسبا الطفل ومستواه العلمي لذا فان تنظيم أي موضوع أو مسألة يعتمد على مواهب الطفل ومستواه الذهني ولتنظيم المعرفة ثلاث خصائص هي صيغ المعرفة ،اقتصاية تنظيم الموضوع والقوة الفعالة ، ويجب أنى تحدد نظرية تعليم أنماط لتقديم مفاهيم المتعلم أن أسلوب تسلسل معلومات خلال التدريس له أهمية في مساعدة المتعلم على إيجاد البدائل فعادة ما يوجد عدد من الأنماط لغرض الدرس وقد تكون متساوية في صعوباتها ما يؤثر في تسلسل المعلومات بعض العومل مثل: بنية الموضوع، خبرة المتعلم ومرحلة النمو مهما يكن نمط تقديم الموضوع فلابد من وجود حد مناسب من الشك والتوتر لبدء حل مشكلة، وأيضا تحديد طبيعة التةاصل ثواب وعقاب خلال عملية التعلم ، فيرى برونر أن دور المعلم في تصحيح الإستكشاف تكون توجيهاته منسجمة مع سير الإستكشاف الذي يقوم به الطالب في مثل هذه الحالة يكون للتصحيح معنى ونظرية التعلم عند برونر يستند إلى النمو الذهني وتطوره من المستوى العملي إلى الصوري إلى التجريدي كما أنها منسجمة مع التعليم والإستقصاءفالتعليم

عند برونرالإستقصائي أو حل مشكلات فالطفل يتعلم من خلال التعامل مع الأشياء سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة .(مدحت ابو زيد 2011ص 246-248).

2-3-الإتجاه الإجتماعي:

2-3-1-نظرية بندورا للتعلم الإجتماعي:

يطلق عليه مسمى التعلم الشراكي، التعلم التفاعلي، أو التعلم النشيط يعد التعلم التعاوني من أبرز الصيغ وطرق التنظيم جماعة الفصل، يعتمد على تنظيم المتعلمين في مجموعات صغيرة ومتساوية من حيث القدرات والكفايات لأداء عمل محدد مشترك فيما بينهم، يتعلمون من خلاله ، يرتكز هذا المبدأ على تراث فكري قديم على أن الإنسان بطبيعته وطبعه لا يمكن أن يعيش في عزلة عن الآخرين، وأيضا على نظرية الذكاءات المتعددة لدى هاواردجاردنر، يعتمد التعلم التعاوني في المقام الثالث على نظرية باندورا للتعلم الإجتماعي الذي يرى أن الفرد في تعلمه يؤثر ويتأثر بالبيئة المحيطة وخاصة البيئة الإجتماعية ، تتحقق شروط التعلم وفق هذه النظرية في التعلم التعاوني بشكل واضح تعددت جوانب التفاعل المختلفة داخل المجموعات العمل التعاونية مما يدفع الجميع إلى التعلم بشكل أفضل.(2011ص255-256).

اهتم باندورا صاحب نظرية التعلم الإجتماعي بالأبحاث التقليدية محاولا تطبيق مبادئها على التعاون الإنساني من وجهة نظر فإن التعلم المعرفي الإجتماعي يعني أن المعلومات التي نحصل عليها من خلال ملاحظة الأشياء وسلوك من هم حولنا تؤثر في طريقة تصرفنا وأطلق باندورا على على التعلم بالملاحظة والذي يحدث عندما يقوم المتعلم بتقيد سلوك يظهر عند نموذج اسم النمذجة، الدراسات التي تناول النمذجة الدراسة التي قام بها بانادورا وزملائه على السلوك العدواني عند الأطفال. (عدنانالعتوم 2011ص 117).

2-3-2- الإتجاه البنائي:

وترجع إلى ليف فيجوتسكي ويعد أحد أقطاب البنائية مثله مثل بياجيه وجون ديوي، ويكو، و رورتي، وبرونروووغيرهم، وترتكز النظرية على أن التعلم عملية بنائية فعالة نشطة وأن المتعلم يبني المعلومات الجديدة التي ترتبط بشكل أو بآخر بمعرفة سابقة لديه على ذلك فالتعلم عملية بناء معرفة وليس اكتساب معرفة بشكل ذاتي وشخصي، ويعتمد على خبرات الفرد وفرضيات البيئة المحيطة ولكل متعلم وسائل اختبار تلك الفرضيات بالجدل الإجتماعي والتفسيرات الذاتية والشخصية لمتغيرات المعرفة والبيئة والمتعلم هنا ليس ورقة بيضاء ولكنه يخلط بين خبراته السابقة وناتج بينها وبين العوامل الثقافية أي في موقف التعلم تتعلق بالنمو الإجتماعي للفرد.(مدحت ابوزيد، 2011ص260).

3-خصائص التعلم:

-داخلية يمارسها الطلبة بهدف استيعاب المعرفة.

-المبادرة وتصميم وتنظيم المعارف.

-اختبار الأسلوب المناسب لإستيعاب المعرفة وقناة المعرفة المناسبة لذلك اختيار وبناء المخططات المناسبة.

-الإفادة مما تقدم بهدف مساعدة الطالب على تنظيم معرفته وخبرته ليصل إلى حالة الفهم والإستيعاب.(ابتسام الزوينين2015ص29).

4-شروط التعلم:

حتي يحدث التعلم بشكل هادف لابد من توافر الشروط الأساسية الآتية:

1-مواجهة موقف خارجي يطرح مشكلة لا تحل معارف الفرد السابقة.

2-وجود دوافع تثير الفرد لحل المشكلات ، غدوافع التعلم برأي سكينر تتضمن إثارة وتوجيه سلوك مرغوب، وحتى يحدث التعلم بشكل صحيح لابد من إثراء الموقف التعليمي بمثيرات التعلم.

3-توافر مستوى معين من النضج العقلي والجسمي واكتساب ما ينبغي تعلمه لإجتياز الموقف وحل المشكلة.

4- توفر الإستعداد وهو قدرة الفرد على التعلم والتهيؤ له.

5-الممارسة والخبرة والتدريب، ويقصد بها عدد المحاولات اللازمة لعملية التعلم وتكرارها.

6-إدراك المعنى والفهم فلا يستطيع الفرد أن يتعلم دون فهم المادة المتعلمة.(أمل البكري ونواديا عجوز 2011 ص 101-102).

II -الدافعية:

1-تعريف الدافعية :

لغة : حسب حجم معجم المصطلحات العلوم التربوية والنفسية حول معنى

الدافعية مايلي : الدافعية إصطلاح عام يشمل الحوافز والبواعث والدوافع وقد تكون الدافعية داخلية أو خارجية ، فطرية أو مكتسبة ، شعورية أو لا شعورية .

إصطلاحا : يعتبر الدافعية حالة داخلية أو خارجية للعضوية ، وهي تحرك السلوك نحو تحقيق هدف أو غرض معين ، وتعمل للمحافظة على إستمرار السلوك والمواظبة عليه لتحقيق الهدف المنشود .

يعرفها مروان أو حويج هي الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه ليسلك سلوكا معينا في العالم الخارجي ، وهذه الطاقة هي التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن مع بيئته الخارجية (أحويج (2004) ص143) .

يعرفها سلافن 1997 هي تعبير عن تأثير الحاجات والرغبات على شدة وأتجاه السلوك وهي العملية التي بواسطتها يشرع في السلوك الإنساني وتوجيه نحو أهداف معينة (محمد علي (2014) ص42) .

2- المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدافعية :

هناك العديد من المفاهيم المتصلة في المعنى والتي ربما تتداخل من حيث المعنى و الإستخدام كما أن هناك مفاهيم أخرى ترتبط إرتباطا وثيقا من الناحية النظرية والإجرائية

فيما يلي : تتطرق إلى المفاهيم : الحاجة ، الحافز ، الباعث ، الهدف

الحاجة : تعرف الحاجة بأنها الشعور بنقص أو إفتقاد شيء معين إذا ماتوفر تحقق الإشباع وقد تكون هذه الحاجة فيزيولوجية داخلية مثل الحاجة للطعام والماء والهواء ، أو سيكولوجية إجتماعية مثل الحاجة للإنتماءةالسيطرة (محمود ،ب،س،ص 124).

الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي ، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الإتجاهالذي يدفق إشباعها (خليفة ،(2000)ص78).

الحافز : هو القوة الدافعية للكائن الحي لكي يقوم بنشاط ما ، بغية تحقيق هدف محدد ، ويشير مفهوم ألى الدوافع الفيزيولوجية المنشأ فقط .

وهو ماتعبر عنه المفاهيم الشائعة مثل: حافز العطش ،الجنس،الطفام،بمعنى آخر يعبر الحافز عن الحالة من النشاط الدافعي المرتبط بإشباع حاجات فيزيولوجية المنشأ (الرفوع(2015)ص25) .

الباعث: يعد من العناصر التي تؤثر في الدوافع ، ويعرف بأنه شيء أو حدث أو ظرف يحث العقلأوالإنفعالات والجوانب المعرفية التي تؤثر في الدوافع ، وهي غالبا قوى مسيطرة في هذا العدد ويستشير الباعث جوانب معرفية وأنفعالات معينة وتثير الأفكار والمشاعر التي يتم تنشيطها بواسطة الباعث لمستوى معين من الدافعية وتنزع الدافعية بدورها إلى تنشيط

السلوك الذي يحدث في كل من الجوانب المعرفية والإنفعالية والتي تقوم حينئذ بخفض الدافعية والمحافظة على مستواها أو تقويمها (محمدعلي(2014)ص55.56) .

الهدف : وهي مايرغب الفرد في الوصول إليه أو الحصول عليه ، كما أنه يشبع الدافع في نفس الوقت (أبو الرياس(2006)ص16) .

يمكن أن نميز نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر استشارتها وهما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية.

-**الدافعية الداخلية:** وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأمن داخل الفرد وتشمل دوافع حب المعرفة والأستطلاع والميول والاهتمامات (الزعلول مجاهد(2007)ص98).

كما يمكن إرجاعها حسب لجودنغ legndre(1993)إلى الشعور باللذة والإرتياح أثناء ممارستها أو تحقيقها لأي نشاط (ياسين وآخرون (2015)ص27).

ويعرفها كل من ديسي وريونبأنها:دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والإختبار الحر للنشاط.أي أن النشاط ينجز من طرف الفرد باختباره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة .ويصاحب ذلك الإنجاز أثر السلوك إدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة والرضا (تيلوينوبوقررس(2007)ص19).

-الدافعية الخارجية:وهي الدوافع التي تثار بعوامل خارجية ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأعمال معينة سعيالإرضاء المحيطين به أو للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.

فغالبا ما يقوم التلاميذ المدفوعون داخليا بأداء الواجبات المدرسية بصورة أفضل من التلاميذ ذوي الدافعية الخارجية حيث تجدهم أكثر إهتماما ومثابرة من هؤلاء التلاميذ الذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية .حيث تجدهم أكثر اهتماما ومثابرة من هؤلاء التلاميذ الذين يقوممون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية فقد يستمر التلاميذ بإكمال عملهم ماداموا مدفوعين خارجيا .ولكن عند توقف إعطاءهذه المكافأة تختفي الدافعية للتعلم،

كما أن ذوي الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية، ويعتقدون أنهم يستحقون المدح الذي يتلقونه لنجاحهم,والنقد في حال فشلهم، كونهم مسؤولين عن هذاالنجاح أو بذلك الفشل (الجراح وآخرون (2014)ص262).

3-أنواع الدوافع :

حيث تنقسم الدوافع إلى فئتين :

الفئة الأولى : وتشمل على الدوافع فسيولوجية المنشأ ، ويطلق عليها الدوافع الفيسيولوجية أو الأولية ، ومن هذه الدوافع دافع الجوع ، دافع العطش دافع الجنس ، ودافع الأمومة (عبد اللطيف خليفة (2000) ص87).

وهي دوافع التي لم يكتسبها الفرد من بيئته عن طريق الخبرة والتعلم وإنما هي عبارة عن إستعدادات يولد الفرد مزودا بها لهذا فهي تسمى بالدوافع الفطرية (إبراهيم صالح(2010) ص105) .

الفئة الثانية : وتتضمن الدوافع الإجتماعية ، والتي يكتسبها لبفرد من البيئة والإطار الحضاري الذي يعيش فيع ، وتأثر بالسياق النقسيالإجتماعي للفرد، ويطلق عليها البعض أحيانا الدوافع السيكولوجية وم أمثلة هذه الدوافع دافع التعلم ، دافع الإلإنجاز ، دافع الإستقلال ، دافع السيطرة ، دافع التملك ، افع حب الإستطلاع (عبد الحميد خليفة (2000) ص87) .

4- تصنيف الدوافع :

هناك تباين في تصنيفات العلماء أبرزها :

4-1- الدوافع الفطرية والدوافع المكتسبة : تتمثل الدوافع الفطرية في الدوافع غير متعلقة ويمثل على ذلك بدافع الجوع والعطش والجنس والتخلص من الألم والمحافظة على حرارة الجسم ،(مشعانربيع(2008)ص146) .

ام الدوافع المكتسبة ك هي الدوافع المتعلقة أو المكتسبة التي تنتج من خلال عملية التنشئة الإجتماعية التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أو المدرسة أو الحي مع الأصدقاء وباقي مؤسسات التنشئة الأخرى ، وتنمو وتعزز هذه الدوافع من خلال عمليات الثواب والعقاب التي تسود ثقافة مجتمع ما ومنها الحاجة إلى التحصيل ، الحاجة إلى الصداقة ، الحاجة إلى العمل ، الحاجة إلى تأكيد الذات (أبوحويج(2004)ص147) .

4-2الدوافع الأولية والدوافع الثانوية : فالدوافع الأولية تتحدد عن طريق الوراثة وتتصل إتصالا مباشرا بحياة الإنسان وحاجاته الفيزيولوجيبة الأساسية وقد يبدو للبعض أن الدوافع الأولية أقل تأصيرا في حياتنا من الدوافع الثانوية وذلك يتوقف إلى حد كبير على إشباعه بأستمرار ، أما في الحالات التي يصعب فيها العثور على الطعام تظهر الكبرى لهذا الدافع وأثره في توجيه سلوك الإنسان ، ومن الدوافع الأولية الهامة نجد دافع الجوع ،العطش، الأمومة ، الجنس أما الدوافع الثانوية (النفسية) فهي تنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة ونتيجة للنشأة الإجتماعية وعمليات التطبيع الإجتماعي ، ويمكن تتبع طريقة تكوين الدوافع الثانوية ، إذا لاحظنا الطفل الصغير إذ يتحدد سلوكه في سنوات عمره الأولى تبعا للدوافع الأولية ، ولكن إشباع هذه الدوافع لايتم إلا عن طريق الكبار، وبذلك يجد الفرد نفسه مضطرا إلى إتباع أساليب الكبار وطرائقهم ، ومن الدوافع الثانوية نجد دافع النحصيلوالإنتماء والنجاح غير ذلك (العناني(2005) ص120) .

4-3- الدوافع الشعورية والدوافع اللاشعورية : تعتبر الدوافع الشعورية دوافع سيكولوجية ذات صلة بالتكوين العقلي ، أوثق من صلتها بالتكوين العضوي ليس هذا لأن الدوافع الفطرية ليست لها صلة بالتكوين النفسي للفرد ، فلايفل شعور شخص نال منه الجوع على شعور شخص بحاجة إلى النجاح ومن هذه الدوافع الميول والإتجاهات والعادات الإنفعالية وغيرها .

أما الدوافع اللاشعورية فهي مجموعة من العوامل التي تؤثر في سلوك وتفكيره ومشاعره دون أن يشعر بها بتأثيرها عليه ، فهي تتألف من الإستعدادات والدوافع الفطرية الموروثة

والمكتسبة ومنها الإتجاهات والدوافع والميلو المستبعددة من الشعور ، وهو كل دافع لايشعر الفرد بوجوده أو بطبيعة تأثيره كألأنانبة والغرور عند بعض الناس أو هو الدافع الذي لايعرف الفرد غايتهوهدفه ولا يفطن لوجوده ويتكون عنده منذ عقد الطفولة أو في مرحلة الرشد فالطفل يقع تحت ضغط والديه وضغط المجتمع الذي يصنع القيود على الطفل ويحول دون تحقيق رغباته(الرفوع(2015) ص33.34) .

5-النظريات المفسرة للدافعية:

لقد تنوعت النظريات التي إهتمت بتفسير الدافعية ولكل نظرية فترة زمنية كل نظرية عن الأخرى لإختلافالخلفيية النظرية ومن بينها :

5-1- النظرية السلوكية : يطلق على هذه العادة النظرية الإرتباطية أو النظرية المثير الإستجابة ، ولقد عرفت الدافعية بأنها الحالة الداخلية أو الحاجة لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على إستمرارهوتوجيههنحو تحقيق هدف أو عاية معينة ومن بين زعماء هذه المدرسة ثورديكوسكينر ولقد إعتمدثورديك على مبدأ مفاده أن الإشباع الذي يكون الإستجابةيؤدي إلى تعلم هذه الإستجابةووتقويتها في حين يؤدي عدم الإشباع إلى الإنزعاج كما يرون أن نشاط العضوية (المتعلم) ، مرتبطة بكمية حرمانها حيث يؤدي التعزيز إلى تقوية الإستجابة التي تخفض كمية الحرمان ، لذلك ليس هناك أي مبرر لإفتراض أية عوامل داخلية محددة للسلوك (كوافحة(204)ص144) .

5-2- نظرية التعلم الإجتماعي : أشهر روادها الباحث "روكر" يرى أصحاب هذه النظرية أن سلوك الفرد ناتج لاعن تأثير المنبهات الخارجية المحيطة به وقدمت دور الجانب المعرفي .

ولقد بنى روتر نظريته على مفهوم المعتقدات حيث يرى أن الأفراد الذين يعتقدون أن لديهم طموحات للنجاح لديهم القدرة أكثر على الإنجاز في حالة وجود مدعمات ، وليس المكافأت

في حد ذاتها هي التي تزيد من تكرار السلوك فمثلا يتزايد سلوك الإستذكار أو اللعب عندها يدرك الفرد أن سلوكه هذا يترتب عليه تقدير مرتفع (نيبل(1999)ص70) .

تفسر هذه النظرية الدافعية على أساس السلوك المدرك من طرف الفرد وليس المكافآت هي التي تزيد من تكرار السلوك.

III -الدافعية للتعلم:

1-تعريف دافعية التعلم:

يمكن تحديد الدافعية للتعلم من وجهة النظر التحليلية حالة داخلية تحث المعلم للسعي بأي وسيلة يمتلكها من الادوات والمواد بغية تحقيق التكيف والسعادة وتجنب الوقوع تجنب الوقوع في فشل (نايفاقطامي) 1992 ص171.172) .

تعريف محي الدين توق 2003 : هي الحالة الداخلي عند المتعلم تدفعه إلى الإنتباه للموقف التعليمي أو الإقبال عليه بنشاط موجه ، والإستمرار في هذا النشاط حتى يحقق التعلم (محي الدين توق 2003ص143)

تعريف نايفة القطامي 2004 : هي حالة داخلية تحث المتعلم على السعي بأي وسيلة ليمتلك الأدوات والمواد التي تعلم على إيجاد بيئة تحقق له التكيف والسعادة وتجنبه الوقوع في الفشل (نايفة القطامي 2004 ص201) .

2-أنواع الدافعية للتعلم:

يمكن أن نميز بين نوعين من الدافعية للتعلم حسب مصدر إستشارتها وهما الدافعية الداخلية والدافعية الخارجية

2-1-الدافعية الداخلية :

وهي الدوافع التي تثار بفعل عوامل تنشأ داخل الفرد ة، وتشمل دوافع المعرفة الإستطلاع والميول والإهتمامات(الزعلول مجاهد (2007) ص98).

كما يمكن إرجاعها حسب ليجيذونغ legendre (1993) إلى الشعور باللذة والإرتياح أثناء ممارستها أو تحقيقنا إلى أي نشاط (ياسين وآخرون(2015) ص 27) .

ويعرفها كل من ديسي وريون بأنها : دافعية ترتكز على الحاجة الفطرية للكفاءة والضبط الذاتي والإختبار الحر للنشاط ، أي أن النشاط ينجز من طرف الفرد لختباره الحر من أجل الوصول إلى مستوى معين من الكفاءة ، ويصاحب ذلك الإنجاز أو السلوك أدراك الفرد لأحاسيسه كالفرحة والمتعة والإثارة زالرضا (تيلوينوبوقررس(2007) ص19) .

2-2-الدافعية الخارجية :

وهي دوافع التي تثار بعوامل خارجية ، ومن ثم تدفع الفرد للقيام بأعمال معينة سعيا لإرظاء المحيطين به او للحصول على تقديرهم أو تحقيق نفع مادي أو معنوي.

فغالبا مايقوم التلميذ المدفعون داخليا باداء الواجبات المدرسية بصورة أفضل من التلميذ دوي الدافعية الخارجية ، حيث تجدهم أكثر إهتماما ومثابرة من هؤلاء التلاميذاللذين يقومون بالمهام من أجل بعض المكافآت الخارجية ، وقد يستمر التلاميذ بإكمال عملهم مداموا مدفوعين خارجيا ، ولكن عند التوقف عن إعطاء هذه المكافآت تحتفي الدافعية للتعلم ، كما أن ذوي الدافعية الداخلية لديهم سيطرة داخلية ، ويعتقدون أنهم يستحقون المدح اللذي يتلقونه لنجاحهم ، والنقد في حال فشلهم كونهم مسؤولون عن هذا النجاح أو الفشل (الجراح وآخرون (2014)ص262) .

3-عناصر الدافعية للتعلم :

هناك عدة عناصر تشير إلى الدافعية للتعلم منها :

3-1-حبالإستطلاع : الأفراد فضولين بطبعهم فهم يبحثون عن خبرات جديدة ويستمتعون بعملها، ويشعرون بالرضا عند حل الألغاز وتطوير مهاراتهم وكفاياتهم الذاتية ، إن المهمة الأساسية للتعلم هي تربية حب الإشتطلاع عند الطلبة وإستخداماالإستطلاع كدافع للتعلم .

3-2- الكفاية الذاتية : يعني هذا المفهوم إعتقاد الفرد أن بإمكانه تنفيذ مهمات محددة أو الوصول إلى أهداف معينة ، ويمكن تطبيق هذا المفهوم على الطلبة اللذين لديهم شك في قدراتهم وليست لديهم دافعية للتعلم .

3-3-الإتجاه : يعتبر إتجاه الطلبة نحو التعلم خاصية داخلية ولا يظهر دائما من خلال السلوك ، فالسلوك الإيجابي لدى الطلبة قد يظهر فقط بوجود المدرس ولا يظهر بالأوقات الأخرى .

3-4- الحاجة : يعرفها مورفي بأنها الشعور بنقص شيء معين وتختلف الحاجات من فرد لآخر ، وقد تحدث ماسلو عن حاجات هي :

- الحاجات الفسيولوجية ، حاجات الأمن ، حاجات الحب والإنتماء ، حاجات تقدير الذات ، حاجات تحقيق الذات .

3-5- الكفاية : هي دافع داخلي يرتبط بشكل كبير مع الكفاية الذاتية والفرد يشعر بالسعادة عند إنجازه للمهمات بنجاح ، (راصيالرفي (2004)ص58) .

4- علاقة الدافعية في عملية التعلم :

الدافعية علاقة مباشرة مع سلوك الطلاب زتعلمهم ، حيث يمكن تلمس عدة أثار مفيدة لها في تعلم الطلاب وسلوكهم ، وقد قصدها العتوم وعلاونة والجراح وأبو غزال على النحوالآتي :

- توجه سلوك الطلبة نحو أهداف معينة ومن هذا المنطق فإن الدافعية تؤثر في الإختبارات التي تواجه الطلبة .
- تزيد من الجهود والطاقة المبذولة لتحقيق هذه الأهداف .
- تزيد من المباداة بالنشاط و المثابرة عليه ، لذذلك تخلق في دواتهم الرغبة بالإستمرار والمثابرة على أداء المهمة ، عندها يحول بينهم و بينها حائل أو يصابزن بالإحباط أثناء قيامهم بها .
- تنمي معالجة المعلومات عند الطلبة ، وتؤثر في كيفية معالجتهم للمعلزمات ومقدارها ، فالطالب الذي يتمتع بدافعية عالية ، يكون أكثر إنتباه للمعلم ، وبالتالي يحصل على معلومات أكثر في الذاكرة قصيرة المدى والذاكرة طويلة المدى ،وكذلك فإن الطلبة ذوي الدافعية العالية يطلبون المساعدة من المعلم أو المصادر الأخرى ، عندها يكون بحاجة إليها وهم أكثر محاولة لفهم المعارف واشد تركيز على التعلم في المعنى ولا يهتمون بمجرد حفظ للمعلومات على مستوى الفهم .
- تحدد التوابع المعززة للتعلم ، لذلك 'ن كان الطلبة مدفوعين تماما لتحقيق النجاح الأكاديمي ، فإنهم يشعرون بالفخر والإعتزاز كلما حصلوا على علامة عالية ، ويشعرون بالالموالإنزعاج إذا حصلوا على علامة متدنية ، وكذلك إن كان إهتمام الطالب مركز على ان يكون مقبولا ومحترما في جماعته ، فإنه يعطي معنى أكبر للإنضمام إلى الجماعة ويشعر بمرارة أكبر إذا تعرض للسخرية والإستهزاء من الجماعة ، تعويد على أداء مدرسي أفضل (أمال بن يوسف (2007)ص16).

5-وظائف دافعية التعلم:

تؤدي الدافعية للتعلم عدة وظائف في مجال التعلم أهمها نجد:

5-1-وظيفة استشارة السلوك وتوليده: فهي تنشط وتحرك سلوكات الأفراد من أجل اشباع حاجة أو استجابة لتحقيق هدف معين ،وهذا السلوك يعد مؤشرا على وجود دافعية لديه نحو

تحقيق غاية أو هدف ما(الزغول عماد عبد الرحيم (2009)،ص162).وهو يحمل في طياته مزيج بين جانبين هما:

الجانب الفسيولوجي:أي التغيرات الملحوظة في فسيولوجية الفرد والتي تضم التغيرات الكهربائية في الجهاز العصبي.

الجانب السكيولوجي:أي حالة من الإستنفار العام لركائن الحي تتطلب الإنتباه واليقظة،كما أن طبقة الإستشارة تكمن في مصدرين هما:

الإستشارةالخارجية:التي مصدرها النية ويمثلها دور المدرس

الإستشارةالداخلية:مصدرها الأفكار والرموز الصادرة من القشرة الدماغية عند الطالب (الموسوي ثائرأحمد غباري (2015)ص85).

ولقد بين علماء النفس أن أفضل مستوى من الدافعية لتحقيق نتائج إيجابية هو المستوى المتوسط من الإستشارة(بن يوسف أمال (2008)ص38).

5-2-وظيفة تنشيط السلوك: يؤكد كل من قشقوش وطلعت منصور(1979)أنه بوجود الدافع ينشط السلوك،أي يبعث فيه الطاقة اللازمة للأداء والأفعال، وتعمل الدافعية للتعلم على إمداد المتعلم بالطاقة والنشاط لأداء السلوك السلوك فهي تقدم له الحافز والإنطلاقة.فهي تقدم له الحافزوالإنطلاقة،وتبث فيه الطاقة الباعثة والمحركة والملحة للسلوك التعليمي.

5-3-وظيفة التشجيع على المبادأة والمثابرة: فهي تحدد الدرجة التي سوف يسعى بها الطلبة ودرجة إقبالهم على النشاطات،كما أنها تؤثر في نوعية وكيفية معالجة المعلومات،وتجعلهم يظهرون انتباها عاليا،ما يؤثر إيجابا على الذاكرة العاملة وطويلة المدى،وهم يحاولون فهم المواد لتعلمها بشكل ذي معنى ويسألون ويستوضحون.

5-4-وظيفة التعزيز والمحافظة على استمرارية السلوك: فالدافعية للتعلم تعزز النتائج الجيدة والسعي للنجاح أو لتحقيق الإحترام أو القبول من الآخرين كما أنها تجعل من الفرد مثابرا حتى يصل إلى حالة التوازن اللازمة لبقائه واستمراره،فهي تعمل على الحفاظ على السلوك من أجل تحقيق التعلم المراد تعلمه(الزغول عماد عبد الرحيم(2009)ص162)

6-نظريات الدافعية للتعلم:

لقد تناولت العديد من النظريات أو الإتجاهات موضوع الدافعية نذكر منها:

6-1-نظرية التحليل النفسي أو الإتجاه التحليلي:

تختلف هذه النظرية عن الفرويدية عن مناحي النظريات الأخرى سواءا من حيث المفاهيم أو من حيث تصورات اتباعها للإنسان وسلوكياته وتطور شخصيته،فهي تستخدم مفهوم الكبت والغريزة واللاشعور لتفسير السلوك.

وطبقا لهذه النظرية فإن هناك نوعا من التفاعل يحدث بين خبرات الطفولة المبكرة والرغبات اللاشعورية الناجمة عن حافزي الجنس والعدوان،حيث يقوم الآباء وأولياء الأمور بمنع الأطفال من التعبير الحر المجدد بهاذين الحافزين،مما يدفع هؤلاء الأطفال إلى كبت هذا السلوك وإيداعه في مخزن اللاشعور،ولكن عمليات الكبت هذه لا تعمل على انهاء فاعلية حافزي الجنس والعدوان،بل أنهما يمارسان أثرهما في تحديد اللاشعور ذاته.

حيث يأتي التعبير عن الرغبات والدوافع المكبوتة بأشكال سلوكية غير مباشرة وتتجسد أحيانا في ممارسة بعض أنماط السلوك السلبي الموجه نحو الذات أو المجتمع.

وخلاصة القول فإن المدقق فيما تقدمه نظرية التحليل النفسي من تفسيرات ومفاهيم لتطور السلوك الإنساني،تساعد المعلم على فهم المزيد من سلوك الطلبة،وتمكنه من تحقيق التفاعل معهم بشكل يدفع عملية التعليم لما هو أفضل. (مروان ابو حويج سمير أبو مغلى (2012)ص154).

6-2-النظرية الإنسانية أو الإتجاه الإنساني(هرمية ماسلو):

ويعني هذا الإتجاه بتفسير الدافعية وايضاح مفاهيمها المتعلقة بدراسة الشخصية،ومن أبرز علمائه (ماسلو)الذي يرى أن الدافعية لدى الإنسان تنمو بشكل هرمي لقضاء حاجات يحددها بصيغة مرتبة من قاعدةالهرم إلى قمته كما يلي:

-**الحاجات الفيزيولوجية**:وتتحدد بأصناف أساسية جدا كالطعام،الشراب،الهواء،المسكن ويرى (ماسلو)أن الحصول على الطعام والشراب،وإشباع الحاجات الفيزيولوجية المرتبطة بهما ليس نهاية المطاف بالنسبة للدافعية الإنسانية،بل يؤدي هذا الإشباع إلى تحرير الفرد من سيطرة حاجاته الفيزيولوجية ،وإلى إتاحة الفرصة الكافية لظهور الحاجات ذات المستوى الأعلى .

-**حاجات الأمن والسلامة**:وهي حاجات تمثل رغبات الفرد في العيش بأمن وسلام مع تجنب القلق والخوف.

-**حاجات الحب والإنتماء**:وهي حاجات تمثل رغبة الفرد في إقامة علاقة عاطفية مع الناس عامة ومع الأشخاص والمجموعات الهامة في حياته .

-**حاجات إحترامالذات**:وهذه الحاجات تتم عن رغبة الفرد في تحقيق ذاته بأكبر قدر ممكن من قدراته وامكاناته،ويرى (ماسلو)أن الإنسان الذي يستطيع تحقيق ذاته إنما يتمتع بصحة نفسية عالية جدا،غير أن(ماسلو)يقصر ذلك كله على الأفراد الراشدين فقط،لأن الأطفال واليافعين لن يتمكنوا من تحقيق هذه الحاجات بسبب عدم إكتمال نضجهم.

-**حاجات المعرفة والفهم**: وهي حاجات ترمي إلى الرغبة المستمرة في الفهم والمعرفةمثل النشاطات الإستكشافيةوالإستطلاعية،وفي البحث عن المزيد من المعرفة،والحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات، ويرى (ماسلو)أن حاجات المعرفة والفهم هي أكثر وضوحا عند بعض الأفراد من غيرهم،ويلعب هذا الصنف من الحاجات دورا حيويا في سلوك الطالب

الأكاديمي لأن عملية تعزيزها تمكنهم من اكتساب المعرفة وأصول التفكير العلمي،اعتمادا على دوافع ذاتية وداخلية.

-**الحاجات الجمالية:** يدل هذا النوع من الحاجات بحيث يعتقد أن الفرد السوي الذي يتمتع بصحة نفسية سليمة إلى أن البحث عن الجمال بطبيعة سواءا كان طفلا أم راشدا،(مروان أبو حويج(2012)ص147-148).



الشكل رقم 1: هرمية ماسلو لحاجات الدافعية .

6-3-نظرية العزو ودافعية التعلم:

حين يعزو التلميذ فشله في الدراسة لعوامل غير خاضعة للضغط كالقدرة فإنه قد يشعر باللامبالاة ويعتاد على الفشل ويصبح محبطا غير مدفوع.

إن اللامبالاة رد طبيعي على الفشل وعلى اعتقاد التلميذ أن أسباب فشله خارجية لا يقدر على تغييرها،أما حين يعزو التلميذ فشله لعوامل خاضعة للضبط فإنه مع بعض التشجيع سوف يشعر بالحاجة للنجا.

إن الدافعية من وجهة نظر وينر مرتبطة بمفهوم الأمل أكثر من ارتباطها بمفهوم اللعب،وأن النجاح والفشل في الأعمال لهما أثرهما المختلف على قوة الدافع حسب درجة الدافع لتجنب الفشل، وفي إحدى التجارب لاحظ أن المجموعة التي تتصف بإرتفاع دافع العمل لديها,في حين أن النجاح المستمر يؤدي إلى انخفاض الدافع، أما إذا زاد الفشل فإن ذلك يؤدي إلى تنشيط الهمم،أما المجموعة الثانية التي تتصف بارتفاع الدافع لتجنب الفشل فإن النجاح يؤدي إلى زيادة دافع العمل في حين أن الفشل يؤدي إلى انخفاض هذا الدافع (حنان عبد الحميد العناني (2008)ص140).

6-4-نظرية التعلم المعرفي الإجتماعي:

تجمع نظريات التعلم الإجتماعي بين الطرق السلوكية والطرق المعزية ولتفسير الدافعية وفقا لهذه النظرية لابد من كل الطرق السلوكية والمعرفية معا، فمن وجهة نظر التعلم المعرفي الإجتماعي لابد من الحديث عن نظرية التتقع والقيمة في تفسير الدافعية، كما ركزت نظريات التعلم الإجتماعي على الإنتباه وأهمية الملاحظة والأداء والتعزيزالتبادلي(توقع الحصول على نفس المعزز الذي يحصل عليه شخص آخر عند قيامه بنفس السلوك),ويتحدد الدافع المعرفي الإجتماعي من وجهة نظر باندور كالآتي:

-السلوك المدفوع وهو دالة خصائص المتعلم وتفاعله مع البيئة التي يوجد فيها.

-النمذجة بهدف إشباع حاجات وتحقيق هدف.

-وجود هدف يتم تحقيقه عن طريق نمذجة أداء نموذج يحقق سلوكه الهدف.

-الحصول على التعزيز بالنيابة وتجنب العقاب بالنيابة (نايفة القطامي وآخرون.(2010 ص 300,301).

خلاصة:

نستخلص مما سبق أن الدافعية عامل مهم فهو المحدد والموجه للسلوك البشري إذ تعتبر من الأسباب الرئيسية في حدوث عملية التعلم، ولقد بينا من خلال ما تطرقنا إليهمدى أهمية الدافعية في مجال التربية والتعليم نظرا للعلاقة الموجودة بين نجاح التلميذ في الدراسة وعامل الدافعية أي أنه من خلال قيام المتعلم بعدة نشاطات، وأعمال داخل الصف يندفع المتعلم للعمل والمثابرة ورفع الدافعية للتعلم.

الجانب الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

(تصور)

تمهيد

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-حدود الدراسة

4-عينة الدراسة

5-أداة الدراسة

6-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

بعد الإنتهاء من الجانب النظري للدراسة، والذي حاولنا فيه جمع المعلومات المتعلقة بالموضوع المدروس، وذلك من أجل أن نستند عليه في الدراسة الميدانية التي قمنا بها والتي لها علاقة بالموضوع فهذه الخطوة تعد أهم الخطوات البحثية التي يجب أن يوليها الباحث نصيب نتيجة بحثه في موضوع دراسته، وفقا لإجراءات منهجية محددة،لذلك سنحاول في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة فتم تسليط الضوء في دراستنا الميدانية على أساتذة التعليم الإبتدائي، وعلى ضوء هذا تم الإعتماد على استخدام طرق منهجية مستوحاة من المنهج الوصفي، وفيما يلي الخطوات المنهجية المتبعة في هذه الدراسة.

1-الدراسة الإستطلاعية:

وتعد الدراسات الإستطلاعية بمثابة اللبنة الأولى التي ترتكز عليها الدراسات الميدانية، وتمهد الدراسات الإستطلاعية للبحث العلمي، كما أنها تعرف بالظروف التي سيجرى فيها البحث العلمي.

وبما أن الدراسة الإستطلاعية مهمة بالنسبة لأي بحث فإنه من خلال الدراسة الحالية تم تحديد الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها.

-أهداف الدراسة الإستطلاعية :

-التعرف على ميدان البحث وعلى الصعوبات والنقائص التي تعيق الدراسة الأساسية.

-التعرف على العدد الإجمالي لأفراد مجتمع الدراسة.

-التعرف على مجتمع البحث.

-إجراءات الدراسة الإستطلاعية:

-بناءا على تعليمة مديرية جامعة يحيى فارس المدية بمناقشة مذكرات التخرج ماستر 2 والتي تم فيها إجازة الإكتفاء بالجانب النظري فقط وذلك في حالة إستحالة إنهاء الجانب التطبيقي بسبب ظروف جائحة كورونا (كوفيد 19) والحالات الإستثنائية التي تمر بها الجامعة والبلاد.

2-منهج الدراسة:

تم الإعتماد في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي حيث يعرف على أنه أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي منظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتطويرها كميا فرق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن ظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة.(محمد ملحم 2010).

كما يعرف المنهج الوصفي بوصف الظواهر أو الأحداث المعاصرة أو الراهنة تقدم بيانات عن خصائص معينة في الواقع وتوفر البحوث الوصفية بيانات في غاية الأهمية خاصة حيث يجرى البحث في ميدان ما لأول مرة .(عدنان الجابري وآخرون 2006 ص109).

3-حدود الدراسة:تتمثل في :

3-1_الحدود الزمنية :امندت فترة التطبيق من 04مارس إلى غاية تكملة المذكرة.

3-3-الحدود المكانية: إبتدائية سعدي سعدي، مدرسة بن عيسى عبد القادر ،ولاية المدية.

3-4-الحدود البشرية: إقتصرت الدراسة على أساتذة التعليم الإبتدائي.

4-عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في 30 أستاذ بمرحلة التعليم الإبتدائي وهذه العينة عشوائية وهي الطريقة التي يختار بها الباحث العينة عن غير لتقديره أو تصوره أنها أقرب تمثيلا للمجتمع الأصلي، مع مراعاة خصائص العينة عن قصد لتقديره أو تصوره أنها أقرب تمثيلا للمجتمع الأصلي، مع مراعاة خصائص العينة الملائمة لمعالجة متغيرات الدراسة.

5-أداة الدراسة:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

1-الإستمارة :

تعتبر أداة جمع البيانات اختيارا من طرف الباحث يستند عليها في عدة اعتبارات منها، طبيعة الظاهرة المدروسة والهدف منها والمنهج المتبع للدراسة ، وفي دراستنا الحالية فقد اعتمدنا على الإستبانة كأداة رئيسية في جمع البيانات ، وهي أداة تستخدم بكثرة في البحوث النفسية والتربوية والإجتماعية وذلك نظرا لقلة تكلفة استخدامها من جهة وسهولة استخدامها ومعالجة البيانات التي تحصل عليه من جهة أخرى وهي ببساطة قائمة بمجموعة من الأسئلة يتم الإجابة عليها من طرف المبحوثين، ولها عدة أشكال .

6-الأدوات الإحصائية:

لقد قمنا بالتحليل الاحصائي باستحدام البيانات التي تم جمعها من خلال اذوات جمع البيانات وذلك بعد ادخال المعلومات في الحاسوب الالي (SPSS) من خلال الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ومعالجتها باستخدام الاختبار (TEST) وهي كالتالي :

1-التكرارات .

2-النسب المئوية .

3-المتوسطات الحسابية.

4-الإنحراف المعياري.

5-معامل ألفا كرونبتاخ.

6-معادلة لاوشي.

خلاصة:

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تناولنا في هذا الفصل أهم الخطوات المتبعة في الدراسة الميدانية حيث تناولنا فيها المنهج المستخدم والتعريف بأدوات الدراسة وتحديد مجتمع العينة الإستطلاعية والعينة الأساسية وحدود الدراسة وفي الأخير تم التطرق إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في المعالجة الإحصائية.

الفصل الخامس: استنتاجات البحث

الفصل الخامس: استنتاجات البحث

تمهيد

1-التصور العام للدراسة

2-تداعيات الدراسة

3-توصيات ومقترحات

خلاصة

الفصل الخامس: استنتاجات البحث

تمهيد:

تعتبر الإجراءات التطبيقية أحد أهم الجوانب في الدراسة والتي تساعد في التأكد من صحة الفرضيات، وترجمة أهدافها وذلك من خلال اتباع جملة من الأساليب الإحصائية والتي تمكننا من تحويل ما تم ذكره في الجانب النظري إلى عبارات وأرقام ذات مدلول علمي بحت.

1-التصور العام للدراسة :

تعد عملية المناقشة التي تتم في ضوء تساؤلات وفرضيات الدراسة والدراسات السابقة، وبما أن دراستنا وصفية استطلاعية تفيد التعرف على دور تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم لدى معلمي المرحلة الإبتدائية، فإنه تم صياغة الفرضيات التي يمكن مناقشتها وعليه:

فيما يخص الفرضية الأولى: ما دور تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم ، بناءا على نتائج الدراسات السابقة حول تكوين المكونين في تحقيق الدافعية حسب الجنس نلاحظ أن النسبة الأكبر هي الإناث، أي يوجد إختلاف في دور التكوين بين الإناث والذكور، ويرجع هذا التفسير إلى عدة إختلافات أساسية ومهمة من بينها، طريقة العمل وذلك يرجع في أداء المهام وفي طبيعة التركيبة البيولوجية أي الجسدية للذكور، ومنه نستنتج أن تكوين المكونين له دور فعال في تحقيق الدافعية للتعلم وذلك بما يتوافق مع دراسة زيتوني نعيمة (2014-2015) ،كما نتصور أن هناك فرق ذات دلالة إحصائية لمتغير الخبرة التعليمية حسب الدراسة السابقة لخلف (2014)، وأوصت الدراسة بضرورة توفير العوامل التي من شأنها تحسين دافعية العلمين .

وفي الأخير نتصور قبول الفرضية المطروحة سابقا بأن نقول نعم للتكوين دور هام بالنسبة للمكونين في تحقيق دافعية التعلم لديهم وذلك بتصور الوصول إلى النتائج عن طريق الحساب بنظام .

2-تداعيات الدراسة:

بناءاعلر قرار الإدارة فيما إذا كان الجانب الميداني عبارة عن تصور أو تطبيق المقياس في دراستنا هاته، إخترنا التصور وذلك تزامنا مع وباء كورونا(كوفيد 19)، كذلك ضيق الوقت ونهاية الموسم الدراسي ولما تلقيناه من صعوبات مع مدراء المدارس والمفتشية التربوية كذلك وكذا بعد المسافة بين الطالبتين والمشرف.

3-توصيات ومقترحات:

-الربط بين الجانب النظري والعملي أثناء إعطاء دورات تكوينية .

-تكوين المعلم على استخدام وسائل تعليمية كاستخدام جهاز الكمبيوتر .

-مقررات وبرامج التكوين يجب أن تكون مسايرة لثورة المعلومات والإتصالات التي يتطلبها العصر .

-وضع معايير علمية وموضوعية للراغبين في ممارسة التعليم ومن خلال إخضاعهم لإختبارات قبل التحاقهم بالوظيفة تهدف إلى قياس مدى امتلاكهم للكفايات التدريسية.

-تقمص الأستاذ المكون لدور قائد الرأي في نشر الوعي وثقافة الرقمنة في الممارسات اليومية داخل المدرسة الإبتدائية، وعدم الإكتفاء بتطبيق المناهج والتعليمات المرسلة من الهيئات الوصية.

خاتمة

تعتبر التربية أحد الأسس التي تعتمد عليها الأمم في الاحتفاظ بكيانها والتي تقوم تقدم المجتمع وتطوره، والمعلم يحتل مكانا أساسيا في التربية وهو الذي يقوم بتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها وغايتها، لذا وجب أن يكون تكوين المعلم أو إعداده على درجة كبيرة من الكفاءة التي تضمن تكوين المعلمين على مستوى أعلى في مجال تحقيق الدافعية للتعلم ، وذا ما عمدت الوزارة إليه ووزارة التربية الوطنية، في نظم إصلاح المنظومة التربوية وذلك لتحسين نوعية المخرجات للوفاء بمتطلبات التعليم.

فموضوع تكوين المكونين لتحقيق دافعية التعلم واسع ومتشعب أردنا من خلاله معرفة مدى مساهمته في تحسين العملية التعليمية وزيادة الدافعية لدى معلم المدرسة الإبتدائيةحيث توصلنا على أن للتكوين دور كبير في تحقيق الدافعية للتعلم خاصة في مجال معالجة أوجه القصور في البرامج التقليدية وكذا تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم تتطلب قدرا من شمول تكوينه التي يجب معرفتها ويلم بها لأن التكوين يمكن أن يحسب ظروف العمل بالنسبة للمعلم وكذا تحسين ظروف التحصيل العالمي الجيد للتلميذ، وهذا من خلال التخفيف من كثافة الفصول الدراسة ومن كثافة البرنامج الدراسي.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

-فؤاد إفرام البستاني(1986):منجد الطلاب،ط31،دار المشرق،بيروت .

-عبد الباري ابراهيم درة، إدارة الموارد البشرية،دار وائل للطباعة والنشر 2008.ص308.

-بو عبد الله حسن(1993).تقييم العملية التكوينية بالجامعة كتاب .جمعية الإصلاح إجتماعيوالتربوي.باتنة.

-خيري خليل الجميل(1998)، المدرسة والمعلم :ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة .

-علي السلمد(2005)،إدارة الأفراد والكفاءات الإنتاجية،ط1، مكتبة غريب للنشر، دار الطباعة ،مصر.

-أحمد عادل راشد(2000).مذكرات في إدارة الأفراد ،دار النهضة عمان.

-أحمد مصطفى (2011)، مخرجات التدؤسي المهني وسوق العمل في الأقطار العربية ،ط 1، المركز العربي للتدريب المهني.ليبيا.

-مصطفى عبد السميع محمد ، محمد حوالة (2005)، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع .

-نور الدين ساسي(1998): تكوين معلمين مهنيين،ط1، وزارة التربية الوطنية ، الجزائر .

-أورلسان رشيد (2000) :التسيير البيداغوجي في مؤسسات التعليم

-طه حسين خالد(2005):تكوين المعلمين في الأعداد إلى التدريب،مصر،دار الكتاب الجامعي.

وجيه الفرح ميشيل دبانية(2006) ،التدريب الإداري المعاصر عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-سيد عليوة(2001) تحديد الإحتياجات التدريسية،ط1،القاهرة،أتراك للنشر والتوزيع.

-علي راشد(2002) خصائص المعلم العصري وأدواره والإشراف على تدريبه ،ط 1،القاهرة،دار الفكر العربي.

قائمة المصادر والمراجع

-عبد الرحمان الشقادي(1985):التدريب الإداري للتنمية(إصدار الطبعة الأولى) الرياض:معهد الإدارة العامة .

-عبد السلام،مصطفى عبد السلام(2006):أساسيات التدريس والتطوير المهني للمعلم،الإسكندرية،مصر،دار الجامعة الجديدة.

-عدنان يوسف العتوم وآخرون(2011):علم النفس التربوي النظرية والتطبيق،الطبعة 3،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،الأردن.

-عبد اللطيف محمد خليفة(2000):الدافعية للإنجاز، بدون طبعة،دار غريب للنشر والطباعة، مصر القاهرة.

-مدحت عبد الحميد أبو زياد(2011):علم النفس العام،الطبعة 1،دار المعرفة الجامعية ،الإسكندرية-مصر.

-أمال بن يوسف(2007-2008):العلاقة بين إستراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي دراسة ميدانية على تلاميذ بعض الولايات بولاية -البليدة-، مذكرة لنيل شهادة الماجيستر في علوم التربية جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا.

-تيسير مفلح كوافحة(2007):علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، الطبعة 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان-الأردن.

-أمل البكري،ناديا عجوز(2011):علم النفس المدرسي، الطبعة 1، المعتز للنشر والتوزيع،عمان-الأردن.

-تيسير مفلح كوافحة(2007): علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، الطبعة 2، دار المسير للنشر والتوزيع ، عمان-الأردن.

قائمة المصادر والمراجع

-مروان أبوحويج، سمير أبو مغلي، (2012):المدخل إلى علم النفس التربوي ،دط، دار الباتوري العلمية، الأردن.

-نايفة قطامي وآخرون،(2004):مهارات التدريس الفعال، ط1،دار الفكر،عمان.

-محي الدين توف،(2003): أسس علم النفس التربوي،ط1،دار الفكر،عمان.

-محمد السيد علي،(2011):موسوعة المصطلحات التربوية،ط1،دار المسيرة،عمان.

-الزغلول عماد عبد الرحيم ،(2012):مبادئ علم النفس التربوي، د،ط، دار الشروق،الأردن.

-ياسين ،آمنة وزروالي،لطيفةوقادري،حليمةوصالح،نعيمة(2015). لأكره المدرسة...ماذا أفعل؟(دليل عملي للمربين لتدعيم النجاح المدرسي لدى التلاميذ).منشورات دار الأديب.

-العناني، حنان عبد الحميد (2008).علم النفس التربوي.ط4.عمان:دار صفاء للنشر والتوزيع.

-الجراح،عبدالناصروالمفلح،محمدوالربيع،فيصلوغوانمه،مأمون(2014):أثر التدريس باستخدام برمجية تعليمية في تحسين دافعية التعلم الرياضيات لدى الطلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن، المجلة الأردنية في العلوم التربوية،الأردن،10(3)261-274.

-نبيل محمد زايد(2003):الدافعية والتعلم ،ط1،مكتبة النهضة المصرية ،مصر.

-أبو الرياش ،حسين محمد وشريف، سليم محمد والصافي،عبدالجكيم،(2009):أصول إستراتيجيات التعلم والتعليم: النظرية والتطبيق،ط1، عمان، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-راضي الوقفي(2004): أساسيات التربية الخاصة،بدونطبعة،جهينة للنشر والتوزيع،عمان-الأردن.

قائمة المصادر والمراجع

مراجع أجنبية:

-Plure.dictionnaire.libiraire larousse.paris.1977.

-Bortef.barzuchetteKcomment manager la qualite de la formation.edittion organisation.paris1992 p53.

المناشير:

-حبيب تلوين (2002) التقويم تكنولوجيا أم إيدولوجيا مجلة العلوم الإنسانية،الجزائر ع 19.بوسعدة قاسم جوان (2011). تكوين المعلمين وإشكاليته.مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية جامعة مرباح – ورقلة– العدد الثاني.

-بوعامر أحمد زين الدين 2014 تقييم أساتذة التعليم الثانوي للتكوين المستمر،وهران،الجزائر .منشورات مركز البحث في الأنثربولوجياالإجتماعية والثقافية .

الملاحق

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الدكتور يحيى فارسالمدية

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

سيدي المعلم، سيدتي المعلمة

في إطار إعداد مذكرة تخرج الماستر تخصص علوم التربية -إرشاد وتوجيه-المعنونة ب:دور تكوين المكونين في تحقيق الدافعية للتعلم لدى معلمي المرحلة الإبتدائية . نضع بين أيديكم هذه الإستمارة المؤلفة من مجموعة عبارات,ونرجو منكم الإجابة عنها بكل مصداقية,واعلموا أنها لن تستخدم إلا لغرض علمي بحت.

ونشكر لكم تعاونكم معنا في مسار إنجازنا لمذكرتنا,ووفقكم الله في مسعاكم.

ملاحظة يرجى وضع علامة (×)في الخانة التي تراها مناسبة

من إعداد الطالبة: تحت إشراف الأستاذ

شرقي أمال رضا حيرش

جيلالي سعاد

الملاحق

الملحق01:مقياس تكوين المكونين

01	تحضير محتوى الدرس والوثائق المتعلقة به						
02	صياغة الأهداف السلوكية للدرس						
03	اختيار الوسائل التويحية المناسبة للدرس						
04	اختيار المعدات والوثائق الضرورية						
05	صياغة المراحل الرئيسية للدرس						
06	التنبؤ بالصعوبات المحتملة وتحديدها						
07	التعرف على خصائص المتعلمين						
08	تبليغ الغرض البيداغوجي في بداية الدرس						
09	استعمال الوسائل التوضيحية						
10	استعمال المعدات والوثائق						
11	استعمال مختلف طرق التدريس						
12	التعامل مع مختلف الفروق الفردية للمتعلمين						
13	إثارة النقاش لدى المتعلمين						
14	إثارة دافعية المتعلمين حول أهداف الدرس						
15	مراجعة المعلومات السابقة						
16	ربط الغرض البيداغوجي بمركز اهتمام						
17	وضع المتعلم في صعوبة معرفية						
18	شرح وتوضيح للمعلومات						
19	إعادة المعلومة من أجل ترسيخها						
20	تقييم جزئي للمعلومات المقدمة						
21	تقييم نهائي للمعلومات المقدمة						

الملحق02:مقياس الدافعية للتعلم

الرقم	الفقرات	أوافق تماما	أوافق	لا أدري	غير موافق	غيرموافق تماما
10	أبذل جهدا كبيرا للوصول إلى ما أريد.					
20	التعلم يحقق لي مستقبلا زاهرا ومهنة محترمة.					
30	المثابرة مهمة في أدائي لأعمالي .					
40	أواجه المواقف الدراسية المختلفة بمسؤولية تامة.					
50	أجد حلا لكل مشكلة تواجهني.					
60	التعلم يكسبني احترام الآخرين ويضمن لي مكانا مهما في المجتمع					
70	لدي أفكار كثيرة أستخدمها للتعامل مع المشكلات التي تواجهني في القسم.					
80	تنمية قدرة المتعلمين على الإبتكار والإبداع.					
09	إتباع الطرق الحديثة في التدريس.					
10	الشرح الجيد للدرس.					
11	توجيه أسئلة هادفة مرتبطة بموضوع الدرس.					
12	إنتقاء الأنشطة المناسبة للمتعلم.					
13	استخدام طرق تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية.					

14	تحديد مؤشرات الكفاءة لكل نشاط بيداغوجي.					
15	العمل على تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلم.					
16	إذا واجهت أمرا جديدا أعرف كيف أواجهه.					
17	أهتم بالأعمال التي تتطلب البحث والتفكير.					
18	أفضل الأعمال التي لا تحتاج إلى جهد كبير.					
19	أعمل بجد لتحسين أدائي داخل الصف.					
20	عندما أبدأ في عمل ما أنتهي من أدائه.					